

اتحاد شرقي  
بعلبك

## الدراسة القطاعية للتنمية المحلية

إعداد وكالة التخطيط والتنمية

تموز 2015

الخبير الانترنتولوجي: د.رامي ناصر

فريق العمل : يوسف صالح، حسين الموسوي، شفيق شحادة،  
شيرين روحانا، نسرين امهز

[www.pdalebanon.org](http://www.pdalebanon.org)

أعدت هذه الدراسة بالمشاركة مع لجان من رؤساء وأعضاء البلديات، مخاتير البلدات،  
هيئات المجتمع المحلي (متخصصين، جمعيات ومواطنين تستهدفهم هذه الدراسة)



## فهرس

3	فهرس
9	مقدمة
10	منهجية الدراسة
11	الجزء الأول: دراسة وتوصيف الواقع
	الباب الأول: الخصائص المناخية والجغرافية والسكانية والإدارات الحكومية
13	ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية
15	الفصل الأول: الموقع والسكان
15	الموقع والحدود الجغرافية لمنطقة وإتحاد شرقي بعلبك:
15	• التضاريس
15	الجبيل
16	الأودية
16	السهل
16	السهل
17	خريطة منطقة وإتحاد شرقي بعلبك ضمن القضاء
18	الخصائص المناخية لمنطقة شرقي بعلبك
18	الخصائص السكانية لمنطقة شرقي بعلبك
18	• أعداد وتوزع السكان
19	• توزع السكان حسب البلدات
	• توزع السكان المقيمين بحسب الفئات
20	العمرية
	• توزع سكان منطقة شرقي بعلبك بحسب
21	الجنس
21	• تحركات السكان
22	الواقع العمراني لمنطقة شرقي بعلبك
	• عدد المباني والوحدات السكنية في
22	منطقة شرقي بعلبك
23	الفصل الثاني: تشكيل الإتحاد
23	الواقع الإداري والمدني في منطقة شرقي بعلبك
23	• الواقع البلدي لبلدات منطقة شرقي بعلبك
24	الإمكانات المالية والمادية والبشرية لبلديات منطقة شرقي بعلبك

25	الإمكانات المادية:	•
25	التجهيزات	•
25	واقع المقار البلدية والتجهيزات المتوفرة.	•
26	الإمكانات البشرية	•
	واقع الإمكانات البشرية لبلديات شرقي	•
	26	بعلمك
27	الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة	•
	الخدمات الاجتماعية في منطقة شرقي	•
	27	بعلمك
	توزع منظمات المجتمع المدني	•
	27	على قرى شرقي بعلمك

## الباب الثاني: البنى التحتية والقطاعات الخدمية في منطقة شرقي بعلمك ..... 29

31	الفصل الأول: الطرقات
31	النقل العام والنقل المشترك:
32	واقع الطرقات في منطقة شرقي بعلمك
33	الفصل الثاني: خدمات المياه ومياه الشفة
33	واقع الخدمات المائية في منطقة شرقي بعلمك
35	الفصل الثالث: خدمات الصرف الصحي
35	واقع إنشاءات الصرف الصحي في منطقة شرقي بعلمك
37	الفصل الرابع: خدمة رفع النفايات
37	واقع النفايات المنزلية في بلدات منطقة شرقي بعلمك
39	الفصل الخامس: خدمات الكهرباء
39	واقع الكهرباء في منطقة شرقي بعلمك
41	الفصل السادس: خدمات الإتصالات السلكية (الهاتف)
41	نسبة الوحدات الموصولة بشبكة الهاتف الثابت في بلدات شرقي بعلمك
43	الفصل السابع: الموارد الطبيعية
43	الأراضي
43	الموارد المائية
43	الثروة الحرجية
44	واقع الغطاء الحرجي في منطقة شرقي بعلمك

## الباب الثالث: القطاعات الخدمية ..... 45

47	الفصل الأول: القطاع التربوي.
----	------------------------------

48	توزع المدارس على بلدات منطقة شرقي بعلبك
49	الفصل الثاني: القطاع الصحي
49	توزع المؤسسات الصحية في بلدات منطقة شرقي بعلبك
51	الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والتجارية
51	السياحية
51	• المقومات الطبيعية
51	وادي يحفوف و جنتنا
51	الجرد
51	المغاور
52	• المقومات التاريخية
52	• المقومات الدينية
52	التجارية
53	<b>الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية</b>
55	الفصل الأول: قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني
55	الزراعة
55	• توزع الملكية في منطقة شرقي بعلبك
56	• واقع الزراعة في بلدات شرقي بعلبك
57	الإنتاج الحيواني
	• توزع أعداد الماشية ومربيها في
	منطقة شرقي بعلبك
57	
59	الفصل الثاني: قطاع الصناعة والحرف
59	توزع الحرف والصناعات في بلدات منطقة شرق بعلبك
61	<b>الجزء الثاني: تحليل الواقع وإقترح الحلول والأولويات</b>
63	<b>الباب الأول: تحليل مشاكل الموقع الجغرافي والواقع الإداري وخطوات الحلول</b>
65	الفصل الأول: الموقع والسكان
65	نقاط الضعف والقوة
66	شجرة المشاكل المناخية
66	شجرة المشاكل السكانية
67	شجرة مشاكل السكن
67	خطوط وحلول
69	الفصل الثاني: الواقع الإداري

69	نقاط القوة والضعف .....
70	شجرة مشاكل الوضع الإداري والمدني .....
70	خطوط وحلول .....
<b>71</b>	<b>الباب الثاني: تحليل مشاكل البنى التحتية والقطاعات الخدمائية.....</b>
73	الفصل الأول: الطرقات .....
73	نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات .....
73	شجرة مشاكل الطرقات .....
74	خطوط وحلول .....
75	الفصل الثاني: المياه.....
75	نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات .....
75	شجرة مشاكل خدمات المياه .....
76	خطوط وحلول .....
77	الفصل الثالث: الصرف الصحي .....
77	نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات .....
78	شجرة مشاكل خدمات الصرف الصحي .....
78	خطوط وحلول .....
79	الفصل الرابع: النفايات المنزلية .....
79	نقاط القوة ونقاط الضعف/الإمكانات .....
79	شجرة مشاكل خدمات النفايات المنزلية .....
80	خطوط وحلول .....
81	الفصل الخامس: الكهرباء .....
81	نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات .....
81	شجرة مشاكل خدمات الكهرباء .....
82	خطوط وحلول .....
83	الفصل السادس: خدمة الإتصالات الهاتفية.....
83	نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات .....
83	شجرة مشاكل الهاتف .....
84	خطوات وحلول .....
85	الفصل السابع: الموارد الطبيعية.....
85	نقاط الضعف ونقاط القوة .....
86	شجرة مشاكل الموارد الطبيعية والبيئية .....
<b>87</b>	<b>الباب الثالث: القطاعات الخدمائية.....</b>

89	الفصل الاول: القطاع التربوي
89	نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات
90	شجرة مشاكل القطاع التربوي
91	خطوات وحلول
93	الفصل الثاني: القطاع الصحي
93	نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات
93	شجرة مشاكل القطاع الصحي وخدماته
94	خطوات وحلول
95	الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والتجارية
95	السياحية
95	• نقاط الضعف والقوة
95	• شجرة مشاكل قطاع الخدمات السياحية
96	• خطوات وحلول
96	التجارية
	الفصل الرابع: قطاع الخدمات الثقافية الإجتماعية الرياضية حسب إحتياجات
97	الفئات العمرية
97	خطوط وحلول
<b>99</b>	<b>الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية</b>
101	الفصل الأول: الزراعة والإنتاج الحيواني
101	نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات
102	شجرة مشاكل القطاع الزراعي
102	خطوط وحلول
104	أبرز المقومات الزراعية في التجمع هي:
104	المشاكل
104	الحلول
104	• على مستوى الدراسات والإنتاج
104	• على مستوى الموارد البشرية
105	• على مستوى التسويق والتوزيع
107	الفصل الثاني: الصناعة والحرف
107	نقاط القوة ونقاط الضعف
107	شجرة مشاكل قطاع الصناعة
108	خطوات وحلول

109.....الرؤية الاستراتيجية

111.....لائحة المراجع



## مقدمة

يتطلب نجاح أي دراسة تنموية هادفة لأي منطقة، رصد وتشخيص وتحليل دقيق لواقعها الجغرافي، السكاني، الإداري والخدماتي. هذا الرصد يعتبر من الأساسيات الضرورية لبناء خطة تنموية متكاملة تلبي الإحتياجات والأولويات وتمكن الإستفادة من الإمكانيات والقدرات.

لذلك شكلت عملية جمع المعطيات ميدانياً والتحقق من صحتها المرحلة الأولى من هذه الدراسة، عمدنا فيها الى بلورة المقاربة التشاركية في التنمية، أي مشاركة هيئات ومنظمات وفعاليات المجتمع المحلي، خصوصاً لجهة تشخيص الأولويات للمساهمة في فهم وحل المشكلات عبر إبراز نقاط الضعف ونقاط القوة والإمكانيات والعمل على الاستفادة من القدرات المتاحة لمعالجة المشكلات، دون أن ننسى الدور المرجعي لأجهزة ومؤسسات الدولة في طليعتها البلديات وإتحادات البلديات.

من هنا يجب ألا يقتصر دور الفاعلين المحليين على الإعتراض والمطالبة فقط، بل عليهم المساهمة بدور ناشط وإيجابي في التفكير والعمل على تأطير الجهود والمشاركة.

إن مشاركة المجتمع المحلي هو صلب عملية التخطيط التي تهدف اليها هذه الدراسة، وهي عملية مستمرة ونهج وذهنية تؤمن بإشراك الناس في كل ما يؤثر عليهم اقتصادياً، اجتماعياً وثقافياً.

## منهجية الدراسة

تم استخدام نمط البحث السريع بالمشاركة (focus group) بدل إجراء المسح الشامل لقرى منطقة شرقي بعلبك، وذلك توفيراً للكلفة والوقت. فتم اعتماد ثلاثة استمارات، الأولى ملأت في البلدية واعتمدت على البيانات والجداول واللوائح البلدية. الثانية قطاعية استهدفت كل قطاع على حدة، أما الثالثة فاستهدفت المزارعين في البلدات التي لا يزال غالبية أهلها يعتمدون عليها كمصدر رئيسي للعيش.

إن استخدام المقابلات الجماعية والفردية، الهدف منه الحصول على معطيات أقرب ما يكون إلى الدقة والتي تم تحليلها بإعتماد التحليل الكمي والنوعي.

ولا بد من الإشارة إلى أن التراكم المعرفي بالاطلاع على بعض الدراسات السابقة للمنطقة، كان المدخل الطبيعي لهذه الدراسة، التي لم تقتصر على مجرد توصيف الواقع بل هدفت إلى تحليل الخصائص الاقتصادية، الاجتماعية والثقافية للمنطقة المستهدفة، وصولاً إلى تحديد شجرة المشاكل وإقترح أولويات الحلول.

## الجزء الأول: دراسة وتوصيف الواقع



الباب الأول: الخصائص المناخية والجغرافية والسكانية  
والإدارات الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات  
غير الحكومية.



## الفصل الأول: الموقع والسكان

### الموقع والحدود الجغرافية لمنطقة واتحاد شرقي بعلبك:

تقع منطقة الاتحاد في سلسلة جبال لبنان الشرقية، أي في المنطقة الداخلية من لبنان وتحديداً في الجزء الجنوبي الشرقي من قضاء بعلبك في محافظة بعلبك الهرمل، يحد الاتحاد من الشرق بلدتي حام (قضاء بعلبك) وسرغايا (في الأراضي السورية) ومن الجنوب علي النهري والناصرية وماسا (قضاء زحلة)، ومن الشمال بريثال (قضاء بعلبك) ومن الغرب طليا وحوش السنيد وبدنايل (قضاء بعلبك).

تضاريس المنطقة عبارة عن سلاسل جبلية وأودية مع بعض الأراضي الشبه سهلية. مساحة منطقة شرقي بعلبك حوالي الـ 110 كلم<sup>2</sup>، ويتراوح ارتفاع قرى التجمع عن سطح البحر ما بين 900م في حده الأدنى في سرعين التحتا و1490 متراً في حده الأقصى في الخريبة.

أما أقرب مسافة الى بيروت فهي 83 كلم وأبعدها 96 كلم، والى مركز القضاء 24 ومركز المحافظة 24 كلم. تقع سبع بلدات ضمن هذا الاتحاد، الذي تصل مساحته التقريبية الى 80 كلم<sup>2</sup>.

تتواصل هذه البلدات مع بعضها عن طريق رئيسي إبتداءً من طريق بعلبك الدولية، متفرعاً نحو اليمين الى بلدة بريثال في قضاء بعلبك، حيث يتفرع منه خطان: خط يصل الى بلدة حام باتجاه معربون وخط يصل الى بلدة حورتعلا باتجاه الخضر نحو اليمين صعوداً الى بلدة الخريبة.

### ● التضاريس

يتميز الاتحاد بتنوع تضاريسه وهو ينقسم الى أربعة أقسام رئيسية:

#### الجبل

تشكل منطقة شرقي بعلبك جزءاً من القسم الجنوبي من سلسلة جبال لبنان الشرقية، والتي تتميز بوعورتها وارتفاعها حيث يتعدى ارتفاعها في بعض الأماكن 1490 متر (الخريبة) ويضم القسم الجبلي بلدات الخريبة، جنتا، يحفوف، النبي شيت، حورتعلا وأعالي الخضر.

## الأودية

تضم منطقة شرقي بعلبك وادي يحفوف-جنتا وهو وادي مشترك مع سوريا، وادي سباط الى حدود حورتعلا، وادي البريشة من الخريبة باتجاه النبي شيت.

هذه الوديان هي عبارة عن مجاري مائية إما دائمة مثل نهر يحفوف-جنتا أو موسمية مثل نهر سباط، بعضها الآخر مجاري تجري فيها السيول أوقات حدوثها وهي تتوزع على كل بلدات المنطقة وتستفيد من خاصية الانحدار لكنها تواجه عملية التعرية.

## السفح

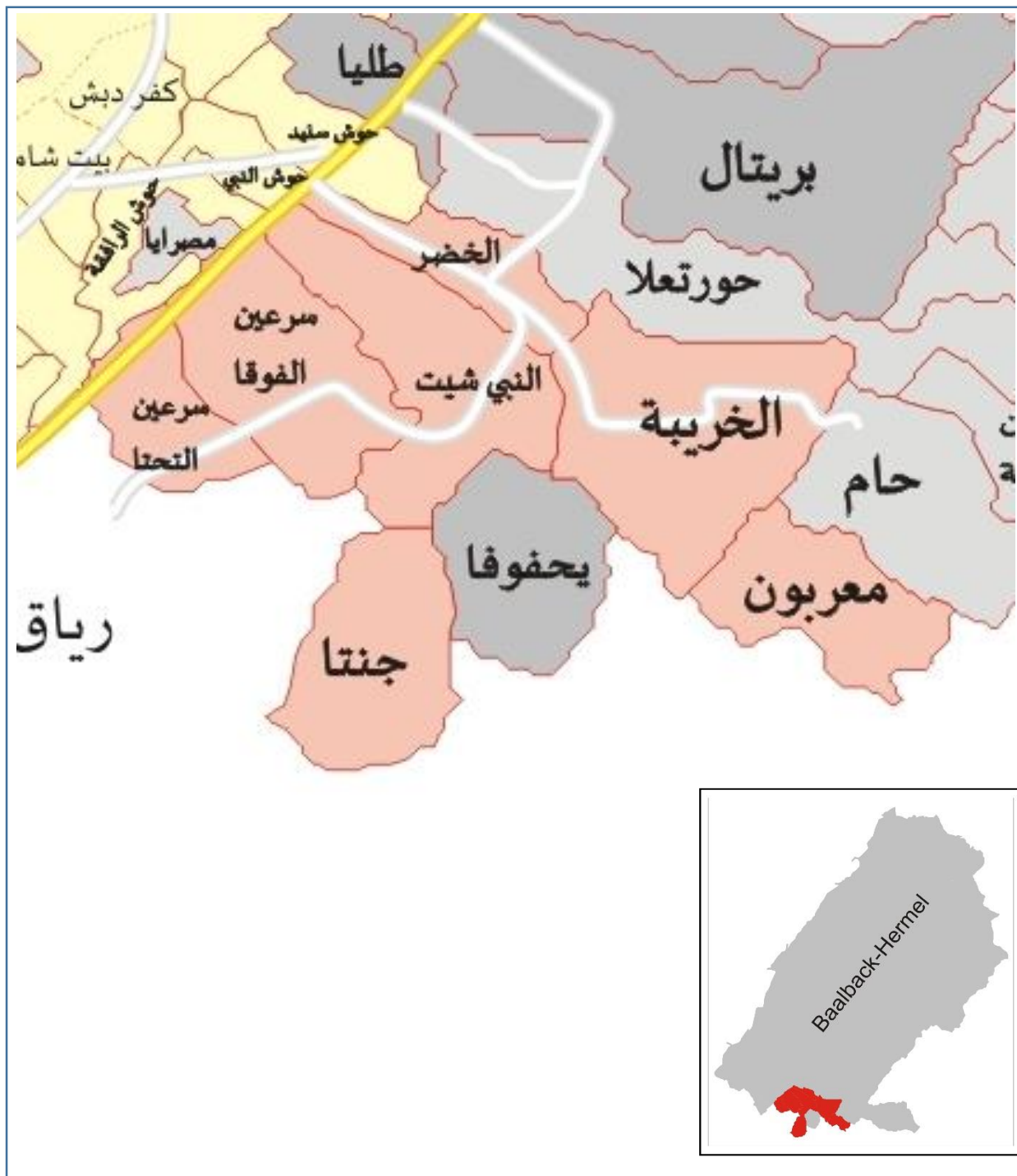
وهو القسم الفاصل بين الجبل والسهل، وتظهر فيه العديد من المجاري المائية خاصة في أجزاءه العليا، مثل وادي سباط في حورتعلا ويتميز بتربة قليلة الكثافة بحكم تعرضها القوي للتعرية. ويشمل السفح كل بلدات التجمع عدا الخريبة وجنتا ويحفوف التي تصنف جبلية بامتياز.

## السهل

تتوفر في منطقة شرقي بعلبك مساحة سهلية واسعة وتشكل جزءاً مهماً من سهل البقاع الأوسط، وهي تنحدر باتجاه مجرى الليطاني، وتحتل الرواسب المائية الآتية من المرتفعات الشرقية الجزء الأكبر من هذا السهل. ويضم القسم السهلي خمس بلدات من التجمع باستثناء بلدات جنتا ويحفوف والخريبة التي لا تتصل بالسهل.



خريطة منطقة واتحاد شرقي بعلبك ضمن القضاء



## الخصائص المناخية لمنطقة شرقي بعلبك

تتميز المنطقة بمناخ بارد وقاس ومثلج في الشتاء، فتنخفض الحرارة الى دون العشر درجات تحت الصفر في المناطق الجبلية، حيث تتساقط الثلوج معظم أيام فصل الشتاء، ليصل متوسط ارتفاعها الى متر ونصف فتعزل بلداته عن بعضها وعن محيطها.

تتحول هذه الثلوج الذائبة إبتداء من شهر شباط الى فيضانات (فيضان نهر سباط) فتجرف التربة، مسببة أضرار فادحة للأراضي الزراعية. أما في السهل فتتراوح بين 15-20 درجة مئوية.

تتعرض المنطقة في الربيع الى موجات من الصقيع الربيعي الذي يؤدي الى أضرار في المزروعات.

في فصل الصيف تتميز البلدات بالمناخ المعتدل لارتفاعها عن سطح البحر كما تتميز بتوفر مصادر المياه الجوفية نتيجة للتلوج، وتلعب مورفولوجيا سلسلة جبال لبنان الغربية التي تفصل محافظة البقاع عن الساحل اللبناني دوراً مهماً في تحديد كمية الأمطار المتساقطة التي تتراوح بين 300 و500 مم/سنة والتي توفر إمكانية لري المزروعات لكن معظم المياه تذهب هدرًا نتيجة لعدم توفر مقومات الاستفادة منها وبفعل التبخر الشديد.

فبرغم من أن بلدات شرقي بعلبك تتميز بغناها بالآبار الجوفية والينابيع، فمعدل تساقط الأمطار فيها هو الأدنى بين معدلات تساقط الأمطار في لبنان.

**نقطة ملحّة وجوب الاستفادة من المياه المهدورة بفعل السيول كذلك معالجة موجات الصقيع.**

## الخصائص السكانية لمنطقة شرقي بعلبك

### • أعداد وتوزيع السكان

يقدر عدد السكان المسجلين بحسب القيود في منطقة شرقي بعلبك، حوالي 40624 نسمة. أما عدد السكان المقيمين بصورة دائمة في هذا التجمع فيبلغ 34397 نسمة، أي ما نسبته حوالي 74% من مجمل عدد سكان القرى والبلدات، وتختلف هذه النسبة باختلاف القرى والبلدات حيث تمثل بلدة السفري أكبر بلدات التجمع من حيث نسبة السكان المقيمين الدائمين، بنسبة تصل الى 148%، تليها بلدة

جننا 100%، فالنبي شيت 95.5%، فسرعين الفوقا 89%، الخضر 88.7%، لتتخفف الى 77.7% في بلدة حورتعلا و 66.6% في بلدة حام، أما أدنى نسبة تجمع للسكان المقيمين الدائمين هي في بلدة يحفوا 7.7%.

يتوزع هؤلاء على مساحة تقارب 151 كلم<sup>2</sup>، وعليه يكون معدل الكثافة السكانية 227 شخص في الكلم المربع الواحد وتصنف من المناطق اللبنانية ذات الكثافة السكانية العالية وهي أعلى بكثير مقارنة بالمعدل العام للكثافة السكانية في قضاء بعلبك الذي يبلغ 68 شخص بالكلم المربع.

إن نسبة السكان المقيمين الدائمين والتي تصل في معدلها العام الى 74% تعد نسبة مرتفعة مقارنة مع غيرها من التجمعات في لبنان وتتأثر وتتأثر سلباً على حركة النزوح والهجرة.

### • توزع السكان حسب البلدات

عدد السكان		البلدة
السكان المقيمين	سكان البلدة بحسب القيود	
500	2143	سرعين التحتا
23.4%		
4900	5500	سرعين الفوقا
89%		
12000*	12556	النبي شيت
95.5%		
1617	1617	جننا
100%		
4000	4505	الخضر
88.7%		
3500	4200	الخريبة
83.4%		
2000	2100	معربون
95.2%		
800	1200	حام
66.6%		
3500	4502	حورتعلا
77.7%		

100	1298	يحفوفا
%7.7		
1480	1000	السفري
%148		
34397	40624	المجموع
%74		

ملاحظة: أعداد المقيمين في البلدات بما فيهم السوريين النازحين واللبنانيين من قرى أخرى

### • توزيع السكان المقيمين بحسب الفئات العمرية

65 وما فوق	21- 64	دون ال 21 سنة
%35	%25	%40

يلاحظ أن نسبة الفئة المتوسطة أو فئة الناشطين اقتصادياً متدنية في منطقة شرقي بعلبك، بالمقارنة مع فئتي كبار وصغار السن. هذا ما يدل على أن السبب المباشر والأساسي للنزوح هو عدم توفر فرص العمل، بالإضافة إلى متابعة التحصيل العلمي الثانوي أو المهني والجامعي.

وتشكل حركة النزوح عبأ اقتصادياً يزيد من تكاليف الأسرة، ولا سيما عندما ينزح الشباب للتعلم واضطراهم إلى دفع تكاليف إيجار السكن في المدينة.

أما متوسط حجم الأسرة فيختلف من بلدة إلى أخرى حيث يصل في النبي شيت وسرعين التحتا إلى 5 أفراد وفي الخريبة وسرعين الفوقا إلى 5.5، ويرتفع إلى 6 في حورتعلا، و6.6 في حام، وإلى 6.7 في معربون ليصل إلى 7 في الخضر أي ما معدله 5.2 فرداً للأسرة.

ويتراوح متوسط نسبة المقيمين 46.8% والمقيمتات 53.2%. وبرغم من غلبة الطابع الريفي على معظم بلدات منطقة شرقي بعلبك، إلا أن ظاهرة العائلة الممتدة والواسعة للأهل الذين يسكنون مع أولادهم وأحفادهم لا تتجاوز ال 5%.

ومن خلال تحليل هذه الأرقام نلاحظ أن المجتمع في منطقة شرقي بعلبك هو مجتمع فتي تشكل فيه فئة دون ال 21 سنة نسبته الأعلى 40% أما نسبة كبار السن 65 وما فوق فتبلغ 35%، ولدى مقارنة النسبة بين الفئات نلاحظ مدى العبء الملقى على فئة الشباب العاملة لإعالة أسرهم وخاصة أن معظم العمالة هي زراعية أو عمالة غير ماهرة.

### • توزيع سكان منطقة شرقي بعلبك بحسب الجنس

البلدة	نسبة الذكور %	نسبة الإناث %
النبي شيت	50	50
سرعين الفوقا	45	55
سرعين التحتا	45	55
الخريبة	40	60
جنتا	48	52
حور تعلا	40	60
يحفوفا	52	48
الخضر	40	60
حام	55	45
معربون	40	60
السفري	60	40
المتوسط العام	42	58

### • تحركات السكان

تعاني منطقة شرقي بعلبك من نزوح قوي للسكان باتجاه المدن وذلك طلباً للعلم أو العمل، وهم يعودون يومياً أو أسبوعياً أو موسمياً خلال فصل الصيف للعمل في الزراعة أو تحضير المونة وغيرها من الأعمال الموسمية الصيفية.

وينزح أبناء التجمع الى مدينة بعلبك، زحلة، العاصمة بيروت وضواحيها. أما الهجرة فهي ضعيفة في بلدات التجمع، تبلغ 6.5% الى المعدل العام لسكان التجمع. وذلك بسبب طبيعة المنطقة التي تعتمد على الزراعة والتي تحتاج الى أيدي عاملة كما أن ضعف الهجرة يعود الى فعالية البنية العائلية والعشائرية في التجمع والتي تحد كثيراً منها بالإضافة الى دخول شريحة كبيرة من أبناء التجمع في السلك العسكري والسلكين الإداري والتربوي.

## الواقع العمراني لمنطقة شرقي بعلمك

يسود المنطقة طابع البناء الإسمنتي الحديث، وتكاد المنازل الترابية القديمة تنعدم في المنطقة إلا من بضعة بيوت متصدعة أو مهجورة.

وينتشر البناء العامودي في معظم قرى منطقة شرقي بعلمك باستثناء بلدتي جنتا ويحفوفا، حيث أن التطور العمراني فيهما لا يزال بطيئاً. وتضم منطقة شرقي بعلمك حوالي 3713 مبنى مشيدة بغالبيتها عشوائياً بدون أي تنظيم مدني.

أما بالنسبة الى الوضع القانوني فغالبية المساكن غير مرخصة ووضعها غير قانوني وتصل النسبة في بعض البلدات الى 97%. وتعود أسباب هذه المخالفات في البناء الى إهمال الرخص القانونية طيلة الحرب وعدم وجود بلديات فاعلة وغياب الدولة آنذاك. مما دفع الأهالي الى عدم الاكتراث لرخص البناء، فضلا عن عدم وجود مسح عقاري للأراضي فمعظمها تحتاج الى تسويات لأنها موروثه من الأجداد وينتظر السكان حل مشكلة الضم والفرز لتسوية أوضاع هذه المساكن.

95% من هذه المساكن ملك لساكنيها ونسبة 3% منها ايجار و2% تعود ملكيتها الى الأوقاف. يجري الإعداد لمخطط توجيهي لترتيب الأراضي وهو قيد الإنجاز، بالإضافة الى إجراء مسح عقاري لأراضي الاتحاد وتسوية مخالفات البناء.

### ● عدد المباني والوحدات السكنية في منطقة شرقي بعلمك

البلدة	عدد المباني	عدد الوحدات السكنية	المساكن المرخصة
حورتعلا	402	683	10
الخريبة	270	300	20
حام	145	155	25
معربون	400	250	40
الخضر	560	620	135
النبي شيت	670	1500	250
سر عين الفوقا	500	1150	22
سر عين التحتا	380	230	20
جنتا	100	150	10
يحفوفا	85	100	8
السفري	100	150	12
المجموع	3612	5288	552

## الفصل الثاني: تشكيل الإتحاد

تأسس اتحاد بلديات شرق بعلبك أو ما يعرف بالاتحاد الشرقي، بتاريخ 2006/8/30 بموجب مرسوم 17581. وهو يضمن سبع بلدات:

1. النبي شيت مركز الاتحاد
2. الخضر
3. سرعين الفوقا
4. سرعين التحتا
5. الخريبة
6. جنتا
7. معربون.

### الواقع الإداري والمدني في منطقة شرقي بعلبك

أن أغلب البلديات المنضوية تحت الإتحاد قديمة النشأة عدا بلديات: الخريبة تأسست 1998، جنتا والخضر 2004، معربون 2010.

وتضم منطقة شرقي بعلبك بالإضافة الى البلديات المنضوية تحت الإتحاد، أربع بلدات هي حورتعلا، حام، يحفوف، السفري بلدياتها قيد الإعداد وتنتظر الإنتخابات البلدية لإنتخاب مجالسها.

### ● الواقع البلدي لبلدات منطقة شرقي بعلبك

البلدة	تاريخ تأسيس البلدية	عدد الأعضاء	اللجان
النبي شيت	1963	15	لجنة ثقافية لجنة صحية لجنة رياضية
الخريبة	1998	12	لجنة بيئية لجنة اجتماعية
سرعين الفوقا	1963	15	لجنة بيئية

لجنة اجتماعية لجنة زراعية لجنة سياحية			
لا يوجد لجان	9	1964	سرعين التحتا
لجنة بيئية لجنة اجتماعية	9	2004	جننا
لا يوجد لجان	12	2010	معربون
-	12	2004	الخضر
	-	بطور إعداد البلدية قدم الطلب لوزارة الداخلية	السفري البلدة منشأة منذ 1954/12 بموجب مرسوم جمهوري
-	-	البلدية قيد الإنشاء	يحفوفا
-	-	بطور إعداد البلدية	حورتعلا
-	-	البلدية قيد الإنشاء	حام

تمثل البلدية الشريك الأساسي والفاعل الأول في أي دراسة واقع تهدف الى وضع الأسس السليمة والعملية لأية خطة تنموية، لأنه الدور الطبيعي لها. لذلك فإن الإضاءة على الإمكانيات البشرية والمادية لكل بلدية تتيح لنا معرفة مدى قدرة كل بلدية على القيام بدورها التنموي.

وبالنظر الى معظم بلدات منطقة شرقي بعلبك التي لا يوجد فيها بلديات أو أن بلدياتها حديثة النشأة فمن الملح السعي الى تشكيل هيئات للمجتمع المدني تضم المخاتير وأصحاب التجربة والاختصاص، وذلك لضرورة وجود شريك محلي يشارك في إعداد الخطة التنموية وبالتالي يساهم ويشارك في تنفيذها.

### الإمكانات المالية والمادية والبشرية لبلديات منطقة شرقي بعلبك

يرتبط الأداء البلدي ونجاحه بتوفر الإمكانيات التي تتيح للبلدية القدرة على رصد الحاجات والاستفادة من الإمكانيات المتوفرة لإعداد المشاريع التي تحتاجها البلدة، وامتلاك القدرة على تنفيذها.



### ● الإمكانيات المادية:

تعاني كافة البلديات في منطقة شرقي بعلبك من ضعف الإمكانيات المادية. فنجد أن بلدية واحدة من 7 بلديات تملك مقراً لها، أما باقي البلديات فمقراتها بالإيجار صغيرة المساحة (3 غرف وما دون) غير مناسبة لتسيير الشؤون البلدية، كونها غير مخصصة لذلك.

### ● التجهيزات

تقتصر تجهيزات البلديات السبع على بعض التجهيزات الأساسية. فكل بلدية تملك كمبيوتر أو أكثر، آلة طباعة وآلة فاكس، إلا أن استخدام التقنية لا يزال يقتصر على بعض الأعمال المكتبية البسيطة، برغم من أن أربع من البلديات السبع تدربت على نظام المحاسبة الذي أعدته إحدى الجامعات الأميركية.

على الموقع الإلكتروني لوزارة الداخلية نجد خمس بلديات من أصل سبع واردة فقط وهي: النبي شيت، سرعين الفوقا والتحتا، الخضر والخريبة. لكن بالتدقيق بالمعلومات الواردة على الموقع، نجد أن هذه المعلومات قديمة، غير دقيقة وبحاجة الى تطوير وتحديث.

### ● واقع المقار البلدية والتجهيزات المتوفرة

البلدة	وضع المقر	المساحة الاجمالية (م <sup>2</sup> )	عدد الغرف	التجهيزات المتوفرة			
				كومبيوتر	آلة طباعة	آلة تصوير	فاكس
النبي شيت	إيجار	220	5	3	1	1	1
سرعين التحتا	إيجار	120	4	1	1	1	1
جنتا	إيجار	120	2	1	-	-	-
سرعين الفوقا	ملك	100	3	1	1	1	1
الخضر	إيجار	120	4	1	1	1	1
الخريبة	ملك	30	1	1	1	1	1
معربون	إيجار	100	2	1	-	1	-

## ● الإمكانيات البشرية

الجهاز الإداري: لا توجد هيكلية إدارية إلا في ثلاث بلديات من بلديات الاتحاد السبع.

ففي النبي شيت 10 موظفين منهم 5 إداريين بالإضافة 5 عمال دائمين و17 عامل مياوم. بلدية سرعين الفوقا يتألف جهازها الإداري من موظفين إداريين اثنين أحدهما بالملاك والآخر متعاقد بالإضافة الى أربعة عمال دائمين واحد منهم موسمي وآخر مياوم. أما بلدية سرعين التحتا، البلدية الثالثة من البلديات السبع التي تملك جهازاً إدارياً فيتألف جهازها الإداري من 3 موظفين إداريين دائمين، و6 عمال موسميين وعامل مياوم واحد.

البلديات الأربعة الباقية لا تملك أي موظفين إداريين، بلدية الخريبة لديها عاملان دائمان، معربون لديها اثنان موسميان أما الخضر وجنتا فليس لديهما أي عامل.

## ● واقع الإمكانيات البشرية لبلديات شرقي بعلبك

وجود مهندس	عدد العمال			الوضع الوظيفي		عدد الموظفين الإداريين	وجود هيكلية	البلدة
	مياوم	موسمي	دائم	تعاقد	ملاك			
1	17	-	5	-	5	5	نعم	النبي شيت
-	1	6	-	-	3	3	نعم	سرعين التحتا
-	-	-	-	-	-	-	كلا	جنتا
-	1	1	4	1	1	2	نعم	سرعين الفوقا
-	-	-	-	-	-	-	كلا	الخضر
-	-	-	2	-	-	-	كلا	الخريبة
-	2	-	-	-	-	-	كلا	معربون

## الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة

يتوفر في تجمع شرقي بعلبك مركز للنفوس في النبي شيت، تأسس عام 2006 وهو يشمل بخدماته كل بلدات وقرى التجمع عدا بلدة حورتعلا (تابعة لمأمور نفوس بعلبك).

كما يوجد مركزان للدفاع المدني واحد في النبي شيت والآخر في سرعين التحتا ومخفر لقوى الأمن الداخلي في النبي شيت. ما يلفت في تجمع شرقي بعلبك هو غياب أي بنى رسمية مؤهلة للمشاركة ولمواكبة أي مشاريع أو تدخلات تنموية، باستثناء البلديات (معظمها مستحدثة).

وتنتشر المدارس الرسمية في كل بلدات التجمع عدا بلدة سرعين التحتا التي كان يوجد فيها مدرستين (أقفلتا بسبب الحرب الأهلية وقلة التلاميذ).

## ● الخدمات الاجتماعية في منطقة شرقي بعلبك

هناك غياب كلي للإدارات الرسمية حيث لا يوجد سوى مركز واحد للخدمات الإنمائية في النبي شيت (استحدث سنة 2009). يوجد في التجمع أربعة نوادي رياضية (واحد منها ناشط)، بالإضافة الى مؤسستان كشفيتان (كشافة الرسالة وكشافة المهدي) لهما فروع في أربعة بلدات.

أما على مستوى الجمعيات فهناك فقط 7 جمعيات في 11 بلدة (بلدات لم تتأسس فيها أي جمعية أو نادي) ونلاحظ النقص الفاضح على هذا المستوى، ويعتبر هذا النقص واحد من العوامل السلبية التي تعيق عملية التنمية في ظل انعدام الشريك المدني.

## ● توزع منظمات المجتمع المدني على قرى شرقي بعلبك

المشاريع المنفذة منذ تأسيسها	عدد الجمعيات ونوع نشاطها			البلدة
	كشافية	خيرية اجتماعية	رياضية	
	2	3	2	النبي شيت
	2	-	-	سرعين الفوقا
	-	3	1	سرعين التحتا
	-	-	-	الخريبة
	2	-	1	الخضر

	-	-	-	جنتا
	-	-	-	معربون
	2	1	-	حورتعلا
	-	-	-	حام
	-	-	-	يحفوفا
	-	-	-	السفري

نلاحظ غياب منظمات المجتمع المدني في بلدات التجمع، خمس بلدات من أصل إحدى عشر لا يوجد فيها أي شكل من التنظيمات المدنية، ثماني بلدات في التجمع لا يوجد فيها أندية رياضية، سرعين الفوقا تقتصر على الكشفية فقط.

## الباب الثاني: البنى التحتية والقطاعات الخدمية في منطقة شرقي بعلبك

تعاني بلدات شرقي بعلبك كغيرها من التجمعات الطرفية في لبنان من سياسة التطرف والتهميش والتي ولدت حرماناً متراكماً (جرى التخفيف منه بشكل متفاوت وجزئي)، وقد انعكس ذلك بشكل أساسي وواضح على واقع البنى التحتية والخدمات، حيث نجد تفاوتاً سواء بين بلدات التجمع أو بين خدمات البنى التحتية المختلفة.



## الفصل الأول: الطرقات

إن موقع بلدات التجمع في ثلاث مناطق، يخلق تبايناً في سهولة أو صعوبة الوصول الى بلداته خصوصاً في فصل الشتاء.

وتحتاج معظم الطرقات في بلدات شرقي بعلبك الى تعبيد وتأهيل، فالطريق الرئيسية التي تتفرع من طريق بعلبك الدولية الى بلدة بريئال عريضة لكنها بحاجة الى تعبيد، فعلى الرغم من مشاريع سابقة فالتزفيت كان جزئياً ومشروع الأوتوستراد بالهبة الإيرانية طال طريق بعلبك-الهرمل الدولية فقط.

فإذا اتجهنا نحو بلدتي حام ومعربون على سبيل المثال تصبح الطريق ضيقة لا تستوعب أكثر من سيارة واحدة، كحال معظم طرقات المنطقة التي تشكو من الحفر وتفتقد شروط السلامة العامة لأنها غير منظمة، ونفتقر الى لافتات تسهل عملية الوصول. أما في بلدة حام فيصعب التجول بالسيارة في أحياء البلدة نظراً لعدم وجود طرقات داخلية وإذا وجدت فهي عبارة عن ممرات وزوارب ضيقة تكثر فيها الحفريات. أما في بلدة الخريبة فإن الطريق المؤدية اليها معبدة عند المدخل ويفصل بينها وبين الوادي حاجزاً حديدياً، نفذ من قبل مجلس الإنماء والإعمار في العام 1990 وتنتظر البلدية أن تصرف لها الموازنة المخصصة لتقوم بتعبيد الطرقات الداخلية للأحياء والمنازل.

تنقطع طرقات هذه البلدات جراء تساقط الثلوج، فتتولى جرافات بلدية الخريبة والخضر والنبي شيت فتحها. كما والجدير بالملاحظة أن شبكة النقل العام حديثة النشأة في القضاء (ت<sup>1</sup> 1998). أما واقع الطرق الزراعية فهو أسوأ بكثير، فالطرق حسب استثمارات البلدات هي بين الوعرة وبحاجة الى تعبيد وبين الغير متوفرة وبالتالي ضرورة شق طرقات جديدة. ففي جننا مثلاً معظم طرقاتها وعرة وغير معبدة، يحفوها لا وجود لطرقات زراعية فيها.

### النقل العام والنقل المشترك:

أنشأ النقل المشترك (باصات الدولة) في العام 1998 وعمل حتى العام 2000 وتوقف بعدها لفشل التجربة. شبكة باصات النقل المشترك غطت بلدات الخضر والنبي شيت وهورتعلا، بخطين أساسيين الأول من بعلبك الى سرعين التحتا وسرعين الفوقا والنبي شيت، والثاني ينطلق من شتورة ويخدم البلدات الثلاث المذكورة وصولاً الى بلدة الخضر. أما باقي البلدات فبقيت خارج تغطية الشبكة وتفتقر اليها مما يصعب

عملية الانتقال والتنقل من والى البلدات لدى الأهالي وخاصة للعاملين منهم خارج بلداتهم. من هنا يجب إعادة تفعيل النقل العام (النقل المشترك) وتطويره حتى تشمل خدماته كافة البلدات فيخفف عبء كلفة التنقلات خاصة وأن معظم أبناء التجمع مرتبطون بأعمالهم أو وظائفهم في المدن خارج بلداتهم. أما النقل الخاص وسيارات الأجرة فهو متوفر ويشكل مصدر لعيش شريحة كبيرة من أبناء التجمع (الفانات) التي يعتمد عليها معظم سكان المنطقة في تنقلاتهم خاصة .

### واقع الطرقات في منطقة شرقي بعلبك

طرق داخلية/زراعية		طرق رئيسية		القرية
منجز	غير منجز	منجز	غير منجز	
	14 كلم	20% حالة سيئة تشكو من الحفر	70% بحالة مقبولة	النبي شيت
	15 كلم	40% سيئة وتشكو من الحفر	60% جيدة	الخريبة
	10 كلم	40%	60% مقبولة	سرعين الفوقا
	10 كلم	20%	80% مقبولة	سرعين التحتا
	20 كلم	60%	40% رديئة	جنتا
	5 كلم	70%	30% رديئة	معربون
	4 كلم	50% بحاجة الى تعبيد	50% رديئة	حام
	لا يوجد	60%	40% سيئة	يحفوفا
	40	35%	65% سيئة	حورتعلا
	30 كلم	50%	50% مقبولة	الخضر
لا يوجد. بعض الطرقات شقت حبيباً بين أصحاب الأراضي غير المفرزة		50%	50% مقبولة بحاجة الى صيانة وتعبيد	السفري

ونلاحظ من الجدول أعلاه أن واقع الطرقات في منطقة شرقي بعلبك، هو في أحسن الأحوال مقبول فالطرقات المشقوقة تحتاج الى صيانة وتعبيد، ولاتزال معظم الطرقات الزراعية صعبة لا تستطيع السيارة سلوكها، ولاتزال هناك حاجة الى شق المزيد من الطرق الزراعية خاصة في بلدات السفري، جنتا ويحفوفا واللواتي لا توجد فيهن إلا بعض الطرق المشقوقة يدوياً".



## الفصل الثاني: خدمات المياه ومياه الشفة

يتمتع التجمع بثروة مائية مهمة إلا أن الاستخدام غير الرشيد بالإضافة الى قدم شبكات جر المياه يؤدي الى هدرها وتلوثها بالتالي عدم الاستفادة منها في ظل الحاجة الماسة إليها.

وتقدر نسبة المنازل الموصولة بشبكة المياه في منطقة شرقي بعلبك ب 90% من المنازل ومصدرها الآبار الارتوازية الموجودة في قرأه وبلداته، لكن هذه الشبكة بحاجة الى إصلاح وتأهيل وتدير الشبكة مصلحة مياه بعلبك. يتم توزيع المياه على الأحياء بعد جمعها في خزانات.

في البلدات التي لا تزال البلديات فيها مستحدثة، يدير الأهالي عملية التوزيع على الأحياء والمنازل، بسبب عدم فعالية الشبكة الرئيسية وذلك باعتماد فترات دورية بواسطة نرايبش تم شراؤها على حسابهم. وفي بعض الحالات وبسبب عدم كفاية التيار الكهربائي لتشغيل مضخات الشبكة وتعطل النرايبش البلاستيكية بسبب الجليد في الشتاء فيعمد الأهالي الى شراء الماء بالصهاريج. تشكو مياه هذه الآبار من ارتفاع نسبة الكالسيوم فيها وذلك لعدم وجود مصفاة تكرير.

وتعتبر مشكلة المياه من المشاكل الأساسية التي تعاني منها منطقة شرقي بعلبك، وعليه فإن هذا الواقع يجب أخذه بعين الاعتبار لفهم أحد أهم معوقات التنمية في المنطقة.

### واقع الخدمات المائية في منطقة شرقي بعلبك

البلدة	سنة ربطها بشبكة المياه	عدد المشتركين في الشبكة	نسبة التغطية %	مصادر مياه أخرى		
				آبار ارتوازية		صهاريج مياه
				عامة	خاصة	
النبي شيت	1963/2004 مدت شبكة جديدة	900 وحدة	80	3	50	+
سرعين التحتا	1964	230 وحدة	80	1	40	+

سرعين الفوقا	1964	300 وحدة	80	+	40	-	صالحة للشرب	132 الف أيرة
الخريبة	2004	92 وحدة	60	+	-	-	صالحة للشرب	132 الف أيرة
جنتا		-		+			صالحة للشرب	
معربون		-		+			صالحة للشرب	1
الخصر	1963	325 وحدة	60	+			صالحة للشرب	132 الف أيرة
حورتعلا	1963	200 وحدة	60	+			صالحة للشرب	132 الف أيرة
يحفوفا		-	-	+	-	-	صالحة للشرب	
حام		-	-	+			صالحة للشرب	1 لكن غير كافية
السفري		يوجد شبكة مياه لكن المياه لم تجر الى بلدة		+			صالحة للشرب	كافية في فترات الفيض بئر ارتوازي أو أكثر لكل منزل

## الفصل الثالث: خدمات الصرف الصحي

تعد وسائل الصرف الصحي التي يعتمدها السكان من أهم المؤشرات التي تبرز مدى التفاوت الاجتماعي بين المناطق وعلى مدى الإهمال الذي يلحق بها. إذ تفتقر بلدات منطقة شرقي بعلبك الى شبكة صرف صحي عدا بلدة سرعين التحتا التي أنجزت فيها شبكة الصرف الصحي من قبل بلديتها. بلدية النبي شيت أنجزت 70% من الشبكة، أما بلديتي جنتا والخضر فالمنجز من الشبكة حوالي 45% فقط. باقي بلدات منطقة شرقي بعلبك هي في طور إنجاز الشبكة، أو لا تزال تستخدم الجور الصحية التي لا تراعي الشروط الصحية، والتي تتسبب في تلويث الآبار الارتوازية في بلدة حورتعلا ويحفوفا وحام.

ونلاحظ التفاوت حتى بين بلدات التجمع نفسها والتي لا تزال خمسة منها محرومة من أي شبكة صرف، فتجد أن المياه المبتذلة تتسرب على الطرقات وبين الأحياء أو تسلط على الأراضي الزراعية والبساتين المحيطة ومجاري الأنهر، مسببة كارثة بيئية وصحية تتفاقم يوماً بعد يوم في ظل عدم وجود الحلول الناجحة لها.

وتعتبر المياه المبتذلة وتصريفها من أكبر وأخطر المشكلات التي تواجهها غالبية بلدات شرقي بعلبك، كما أن تصريف مياه الأمطار يسبب مشكلة كبيرة، لعدم وجود شبكة لصرف مياه الأمطار.

### واقع إنشاءات الصرف الصحي في منطقة شرقي بعلبك

البلدة	وجود شبكة صرف صحي	نسبة تغطية الشبكة	نوعية الحفر الصحية	وجود مشاريع صرف صحي في البلدة
النبي شيت	نعم	70%	إفرادية	نعم
سرعين التحتا	نعم	100%	إفرادية	-
سرعين الفوقا	نعم	70%	إفرادية	-
الخريبة	قيد الإنجاز		إفرادية	نعم
الخضر	نعم	45%	إفرادية	نعم
معربون	لا يوجد		إفرادية	-
جنتا	نعم	45%	إفرادية	-
حورتعلا	لا يوجد	-	إفرادية	-
يحفوفا	لا يوجد	-	مباشر	-
حام	لا يوجد	-	إفرادية	-
السفري	لا يوجد	-	إفرادية	-



## الفصل الرابع: خدمة رفع النفايات

تعتبر مشكلة النفايات من المشاكل المزمنة والمشاركة بين كافة البلديات، حيث تعتمد كل بلدية حلول خاصة بها بحسب إمكانيات كل بلدية.

وتقدر كمية النفايات المنزلية اليومية في بلدات التجمع بحوالي 40 طن في الصيف تنخفض الى النصف في الشتاء فلا تتجاوز 24 طن يوميا. ويتبين لنا الفرق واضحا بين البلديات التي لديها بلديات والبلديات التي لا توجد فيها بلديات، لجهة تنظيم عملية الجمع فقط، وفي حين تعتمد أغلب البلديات طريقة الطمر والحرق للتخلص من النفايات.

والجدير بالملاحظة عدم وجود مركز لفرز النفايات في التجمع على رغم ضرورته الماسة كمقدمة لحل هذه المشكلة، ففي الخضر ومعربون يتم التعاقد مع أصحاب التراكتورات لجمع النفايات، حيث يتم تجميعها في مكب ليصار الى حرقها. أما في حورتلا حيث لا توجد بلدية فتجمع النفايات على حساب كل أسرة، أو يرمونها في أماكن قريبة من المنازل ويقومون بحرقها.

تسبب مشكلة النفايات بالإضافة الى الروائح الكريهة، تزايد القوارض والحشرات، كما أن الحرق للتخلص من النفايات في الأحراج ومجاري الأنهر يتسبب بالأمراض الناتجة عن تلوث المياه ودخان الحرائق. وفي الوقت الراهن يعتمد اتحاد بلديات شرقي بعلبك على جمع النفايات من البلديات المنضوية تحت الاتحاد ونقلها الى مطمر زحلة قرب مدينة بعلبك.

### واقع النفايات المنزلية في بلدات منطقة شرقي بعلبك

البلدية	كمية النفايات النفايات/طن		آلية جمع النفايات المنزلية	مكان رميها	وسيلة جمعها ونقلها	هل توجد خطة لدى البلدية لتدوير النفايات
	صيفا	شتاء				
النبي شيت	15	10	مباشرة من قبل البلدية	في خراج البلدة	آلية لجمع النفايات	
سرعين التحتا	1.8	0.9	من قبل متعاقد مع البلدية	خارج البلدة	آلية ملك متعاقد	

	تراكتور جرار	في خراج البلدة	مباشرة من قبل البلدية	4	7	سرعين الفوقا
	تراكتور وآلية ملك الاتحاد البلدي	في خراج البلدة	من قبل البلدية	0.5	1.5	الخريبة
	آلية ملك متعاقد	في خراج البلدة	من قبل متعاقد مع البلدية	3	6	الخضر
	آلية خاصة بجمع النفايات	خارج البلدة	مباشرة من قبل البلدية	0.5	1	جنتا
	تراكتور ملك متعاقد	مكب في بلدة بريتال	من قبل متعاقد مع البلدية	0.75	1.5	معربون
	تراكتور على حساب الأهالي	مكب في بلدة بريتال	على عاتق الأفراد	2.5	5	حورتعلا
لا يوجد	لا آليات	عشوائيا	على عاتق الأفراد	0.25	0.5	يحفوفا
لا يوجد	لا آليات	خارج البلدة	على عاتق الأفراد	0.8	1	حام
لا يوجد	لا آليات	خارج البلدة	على عاتق الأفراد	0.75	1	السفري

## الفصل الخامس: خدمات الكهرباء

بتحليل المعلومات من استمارة البلديات يتبين لنا:

أن عدد الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء التابعة لشركة كهرباء بعلبك حوالي 95%. وقد ربطت هذه البلديات بشبكة الكهرباء في الستينيات أي في عهد الرئيس فؤاد شهاب في إطار سياسته لتنمية الأرياف. وتتوفر الكهرباء بحسب ساعات التقنين المعتمدة من الدولة، مما يبقي البلديات مظلمة في أوقات التقنين وخاصة في البلديات التي لا تتوفر فيها الطاقة الكهربائية البديلة التي توفرها المولدات الكهربائية. الأمر الذي يدفع نحو 90% من السكان الى استخدام المولدات الخاصة (هناك سبع مولدات خاصة تستخدم لبيع الطاقة للعموم). وتعاني الكهرباء من ضعف التيار الكهربائي نتيجة للأعطال والأضرار المتراكمة من جهة وقدم الشبكة والتعديلات عليها من جهة ثانية، فتنخفض قوة التيار في الكثير من الأحياء دون الـ 110 فولت مسببة تعطل الأجهزة الكهربائية. نتيجة عدم كفاية ساعات التغذية وعدم كفاية المولدات الكهربائية بدأ الناس يستخدمون الطاقة الشمسية ولكن لا يزال استخدامها بحالات فردية. أما الأسر ذات الدخل المنخفض فلا تزال تستخدم لوكس الكاز والغاز وفي أفضل الحالات منظمات كهرباء (UPS).

كما ان إنارة الطرقات الأساسية والطرقات الفرعية فلا تزال في أغلب البلديات غير منجزة أو لا تغطي كافة الأحياء والشوارع.

### واقع الكهرباء في منطقة شرقي بعلبك

البلدة	سنة ربط البلدة بشبكة الكهرباء	عدد المشتركين	نسبة تغطية الشبكة %	الطاقة البديلة
النبى شيت	1963	1800	100-90	مولدات كهربائية
سرعين الفوقا	1967	550	100-90	مولدات كهربائية

مولدات كهربائية	100-80	500	1961	سرعين التحتا
مولدات كهربائية	100-80	630	1968	الخصر
لا يوجد	80-50	225	1963	الخريبة
لا يوجد	100-80	50	1963	جنتا
مولدات كهربائية	95-90	380	1970	معربون
لا يوجد	80-50	55	1963	يحفوفا
لا يوجد	80-60	725	1963	حورتعلا
لكل منزل مولد			1970	حام
مولد خاص لكل منزل	100-90	95	2014-1970	السفري



## الفصل السادس: خدمات الاتصالات السلكية (الهاتف)

لا تغطي الشبكة الأرضية للهاتف كل بلدات منطقة شرقي بعلبك، ففي بلدتي حام ومعربون مثلاً لا وجود لشبكة الاتصالات الأرضية. في الخريبة تغطي الشبكة 20% من المساكن، في حين تصل الى 100% تقريباً في سرعين التحتا و90% في جنتا، بينما يعتمد أهالي الخضر والخريبة المقيمين على الشبكة الهوائية.

وينتشر التلفون المحمول (الخليوي) برغم التكلفة وسوء الإرسال، كما أن بعض بلدات المنطقة أقامت سنترال داخلي محلي يوفر خدمات الاتصال الداخلية، ويستخدم بعض المقيمين في القرى الحدودية اللبنانية السورية الهاتف الخليوي السوري.

### نسبة الوحدات الموصولة بشبكة الهاتف الثابت في بلدات شرقي بعلبك

البلدة	عدد الوحدات الموصولة بالخط الثابت	نسبة التغطية في البلدة
النبي شيت	1300	80%
سرعين التحتا	220	100%
جنتا	130	90%
سرعين الفوقا	1100	80%
الخضر	112	27%
معربون	لا يوجد شبكة هاتف ثابت	-
الخريبة	24 وحدة سكنية	25%
حورتعلا	70 وحدة سكنية	20%
حام	لا يوجد شبكة هاتف ثابت	-
يحفوفا	لا يوجد شبكة هاتف ثابت	-
السفري	لا يوجد شبكة هاتف ثابت	-



## الفصل السابع: الموارد الطبيعية

### الأراضي

تعتبر الأرض المورد الطبيعي الأول في منطقة شرقي بعلبك، فتنوع طبيعة الأرض ونوع التربة تسمح بزراعات متنوعة. تبلغ مساحة الأراضي الإجمالية 12196 هكتاراً وتبلغ مساحة الأراضي المزروعة 9080 هكتاراً، أي ما نسبته 74% من المساحة العامة ولا تزال هناك إمكانية لزراعة حوالي 15000 ديم من الأراضي القابلة للإستصلاح.

### الموارد المائية

تعتبر الموارد المائية السطحية ضعيفة في منطقة شرقي بعلبك مقارنة مع غيرها من مناطق القضاء بحكم وجودها في السلسلة الشرقية لجبال لبنان.

فالمجرى الوحيد الذي يبقى متدفقاً طوال السنة هو نهر يحفوفاً، علماً أن مياه النهر هي في انخفاض مستمر خاصة في مجراه الأسفل. فالبوايع التي تكثر على مجراه والتي تغور فيها المياه فلا يبقى من 300 إنش قوة النبع إلا 50 إنش عند قرية جنتا (3 كلم عن النبع).

بالإضافة الى نهر يحفوفاً هناك نهر آخر لكنه موسمي وهو نهر سباط (في خراج بلدة حورتعلا) يظهر في الربيع نتيجة ذوبان الثلوج في مرتفعات السلسلة الشرقية، والذي يحدث فيضانات تسبب الى أضراراً بالمزروعات وجرف بالتربة. إن مياه هذين النهرين والينابيع التي تغذيها توفر ثروة من المياه الجوفية، فمنطقة شرقي بعلبك تقع فوق خزان مائي مهم خاصة في المنطقة السهلية من التجمع. إلا أن الجفاف الذي يسيطر على المنطقة منذ عشر سنوات بالإضافة الى الحفر العشوائي للآبار الارتوازية والاستخدام غير الرشيد لمياه هذه الآبار من قبل المالكين، أدى الى شح بعض الآبار وجفاف غيرها بسبب نقص التغذية السنوية للمياه الجوفية.

### الثروة الحرجية

تبلغ مساحة الأحراج 6020 ديم وتتركز في ثلاث بلدات: الخريبة، جنتا ويحفوفاً. أبرز الأشجار الحرجية هي السنديان، الصنوبر، اللزاب، السرو والملول.

وتقدر مساحة المراعي 16750 دنماً. ويشغل الغطاء الحرجي 4.9% من مساحة التجمع. إلا أن هذه المساحة هي في تضاؤل مستمر بسبب القطع العشوائي والرعي الجائر والحرائق المفتعلة.

### واقع الغطاء الحرجي في منطقة شرقي بعلبك

مساحة المراعي/دนม	نوع الأشجار	مساحة الأحراج/دนม	البلدة
5000	سنديان، بلوط	20	النبي شيت
5000	-	لا يوجد	سرعين الفوقا
1000	-	لا يوجد	سرعين التحتا
200	-	لا يوجد	الخضر
5000	سنديان، لزاب	2500	الخريبة
2500	صنوبر، سرو، ملول	1800	جنتا
لا يوجد	-	محمية القصر 12 دنم	معربون
3000	-	لا يوجد	حورتعلا
50	سنديان، ملول، حور	1700	يحفوفا
5000	-	15	حام
لا يوجد	-	لا يوجد	السفري
16750		6047	المجموع

## الباب الثالث: القطاعات الخدماتية



## الفصل الأول: القطاع التربوي.

تتوفر المدارس في سبع بلدات من بلدات التجمع، عدا بلدة سرعين التحتا لا يوجد فيها مدرسة نظراً لقلّة عدد التلامذة. وفي وجه الإجمال يتراوح الوضع التعليمي بين المقبول والسيء ويرتبط بالقدرة المالية للعائلة وبقيمة التعليم لدى الأهل. فالفقراء يتعلمون في مدارس القرية، والميسورون يرسلون أبناءهم الى مدارس البلدات القريبة الأفضل تعليماً، أما الأغنياء فيرسلون أبناءهم الى المدارس الخاصة في المدن مثل بعلبك زحلة أو حتى بيروت.

وتشكل بعض مدارس التجمع مثل النبي شيت مركز استقطاب لتلامذة البلدات الأخرى، بينما تلامذة بلدة الاستقطاب ينشدون العلم خارج التجمع. فبلدات النبي شيت وسرعين الفوقا والتحتا تضم 10 مدارس تغطي المراحل التعليمية كافة. وفي الخضر هناك متوسطتان رسميتان، أما في جنتا ويحفوفا وهورتلا ففي كل منها ابتدائية واحدة تعاني من النقص في أعداد التلامذة، بالنظر الى التحاق تلامذة القرى المذكورة بمدارس خارج قراهم طلباً لنوعية التعليم. أما الأسر التي تعاني من أوضاع صعبة فترسل أولادها للعمل إذ لا إمكانية لها من تعليمهم. سرعين التحتا تعاني مدارسها أيضاً من نقص في أعداد التلامذة بسبب النزوح جراء الحرب الأهلية (يرسل الأهالي أولادهم الى مدارس الراهبات في رياق على الرغم من وجود مدرستين خاصتين).

تقتصر المدارس في معظم القرى على التعليم الرسمي الابتدائي (جنتا، يحفوفا، هورتلا)، متوسطة رسمية في كل من بلدتي الخريبة والخضر، في سرعين الفوقا والنبي شيت ثانويتان الأولى رسمية والأخرى خاصة. مهنية رسمية واحدة لكل بلدات التجمع في بلدة النبي شيت.

وتعاني معظم المدارس خاصة مدارس التعليم العام (الرسمي) في كافة المراحل من نقص في التجهيزات (مقاعد الدراسة، المختبرات، أجهزة الكمبيوتر، شاشات العرض، غياب الملاعب الرياضية). كما أن الكثير من مدارس التجمع تخلو من وسائل التدفئة، مما يشكل أسباباً إضافية تدفع بمن يريد أن يوفر لأولاده قسطاً من العلم بتسجيلهم في مدارس خارج القرية (مدرستين في هورتلا لا يوجد فيهما طلاب).

وبرغم من تضاعف نسبة التمييز بين الجنسين في التعليم، إلا أن هذه النسبة تتفاوت بين البلدات، فنلاحظ أن النسبة الأكبر من التسرب المدرسي خاصة بعد المرحلة المتوسطة (الإناث يتسربن أكثر من الذكور بعد المتوسط لعدم وجود ثانويات إلا في النبي شيت، إضافة الى تزويج البنات باكراً) كما أن هذه النسبة هي الأعلى في

البلدات التي لا يزال معظم أهلها يعتمدون على القطاع الزراعي، العائلات ذات نسبة المواليد المرتفعة.

### توزع المدارس على بلدات منطقة شرقي بعلبك

المجموع	مهني	ثانوي			متوسط			ابتدائي			المرحلة التعليمية	البلدة
		خاص مجاني	خاص	عام	خاص مجاني	خاص	عام	خاص مجاني	خاص	عام		
7	1	-	-	1	-	1	1	1	1	1	النبي شيت	
2	-	-	-	-	-	1	-	1	-	-	سرعين التحتا	
2	-	-	1	-	-	-	1	-	-	-	سرعين الفوقا	
1	-	-	-	-	-	-	1	-	-	-	الخريبة	
2	-	-	-	-	-	1	1	-	-	-	الخضر	
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	جنتا	
											معربون	
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	حورتعلا	
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1	يحفوفا	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	حام	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	السفري	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	الحلانية	
17	1	-	1	1	-	3	4	2	1	4	المجموع	

يبلغ عدد التلاميذ للمعلم الواحد في المدارس الرسمية 11 طالب/معلم. تنخفض هذه النسبة الى 9 طلاب/معلم إذا شملنا طلاب ومدرسي التعليم الخاص. ونلاحظ أن متوسط نسبة الطلاب للمعلم الواحد في المدارس الخاصة هي 20 طالب/معلم، هذا ما يكشف لنا أمرين الأول توجه الأهالي تسجيل أولادهم في المدارس الخاصة، والثاني كثرة المعلمين في المدارس الرسمية لاعتبار التعليم في القطاع العام مجالاً للتوظيف لا تراعى فيه في الكثير من الأحيان الحاجة والكفاءة بل تلعب فيه الوساطة والمحسوبيات الدور الأكبر.

ونجد أن سمعة المدرسة والإمكانات المادية ووعي الأهالي لأهمية تعليم أولادهم هي الشروط الأساسية في اختيارهم للمدرسة.



## الفصل الثاني: القطاع الصحي.

تشكل خدمات القطاع الصحي وتوفرها واحدة من ثلاثة مكونات تقاس على أساسها التنمية البشرية. ويؤمن المركز الصحي في النبي شيت الخدمات الطبية لسكان المنطقة. فمركز النبي شيت يقصده أكثر من ثلثي أبناء منطقة شرقي بعلبك، يؤمن كافة الخدمات الصحية والاستشفائية فجهازه المؤلف من 30 طبيب و11 ممرضة يغطي كافة الحالات، فبالإضافة الى الطباية يضم المركز الصحي مركز تصوير أشعة ومختبر وصيدلية تؤمن كافة الأدوية يبقى هناك بعض الحالات الطارئة التي يستقبل معظمها مستشفى رياق ودار الأمل – بعلبك.

وقد استحدثت الهيئة الصحية مستوصف في علي النهري وآخر في الخريبة يؤمنان بعض الخدمات الصحية لسكان البلدات البعيدة عن النبي شيت خاصة في أيام الشتاء، التي تنقطع فيها الطرقات العامة.

وتنشط الهيئة الصحية على مستوى الإرشاد الصحي والوقاية من الأمراض كالسكري وغيره بالإضافة الى توفير اللقاحات اللازمة.

تبقى الحاجة الى المزيد من خلال الدعم لأجل توفير الأدوية خاصة للأمراض المزمنة كأمراض القلب وغيرها بالإضافة الى حملات التوعية والإرشاد الصحي خاصة في المدارس وللنساء الحوامل.

### توزع المؤسسات الصحية في بلدات منطقة شرقي بعلبك

البلدة	أقرب مستشفى	مستوصف	صيدلية	أقرب مركز للحالات الطارئة	عدد الممرضين/ الممرضات والأطباء	عدد القابلات القانونيات
النبي شيت	رياق-بعلبك	مركز صحي تابع للهيئة الصحية	4	المركز الصحي النبي شيت	11 ممرضة و30 طبيب	3
سرعين التحتا	رياق	-	1	المركز الصحي النبي شيت	3	-
جننا	رياق	-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-
سرعين الفوقا	رياق	-	1	المركز الصحي النبي شيت –	12	3

		مستوصف علي النهري				
1	16	المركز الصحي النبي شيت - مستوصف طليا - بعلبك	1	-	رياق - دار الأمل بعلبك	الخضر
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-	دار الأمل بعلبك	معربون
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	مستوصف تابع للهيئة الصحية	رياق	الخريبة
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-	رياق - دار الأمل بعلبك	حورتعلا
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-	دار الأمل بعلبك	حام
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-	رياق	يحفوقا
-	-	المركز الصحي النبي شيت	-	-	بعلبك - ريق	السفري

## الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والتجارية

### السياحية

تعتمد السياحة في منطقة شرقي بعلبك على المقومات التاريخية، الطبيعية والدينية. وتقتصر السياحة على فصل الصيف إذ تنتعش المقاهي والمطاعم الموجودة في المنطقة حيث كان يقام مهرجان الجوز في بلدة يحفوفاً.

#### ● المقومات الطبيعية

يمتاز التجمع بمعطيات طبيعية تؤهله إذا ما تم تأهيلها والاستفادة منها الى لعب دور في السياحة الترفيهية والبيئية ومن أهم المقومات الطبيعية للسياحة:

#### وادي يحفوفاً وجنتا

يجري في هذا الوادي نهر يستمر طوال أيام السنة وتكثر المقاهي والمطاعم على ضفافه. وتشكل طبيعة الوادي الخلابة مصدر جذب للاستثمارات السياحية، ويمكن إقامة الكثير من المشاريع السياحية في وادي يحفوفاً لكنها تتطلب الخبرة في التسويق والخدمة السياحية.

#### الجرد

تنوع مورفولوجيا المنطقة تعزز إمكانات السياحة البيئية فالتضاريس المتنوعة تقدم للسائح منظرًا متكاملًا بين جبل وسهل ووادي، وهو ما يمكن استثماره في مشاريع المنتجات الإستجمامية كون الجرد يضم ثروة حرجية من السرو واللزاب والصنوبر والبلوط.

#### المغاور

تكثر المغاور في كل من بلدات النبي شيت، الخريبة، جنتا ويحفوفاً.

## ● المقومات التاريخية

يعتبر البقاع من أكثر أجزاء لبنان التي تكثر فيها المقومات التاريخية والآثار. لا تشذ منطقة شرق بعلبك عن القاعدة حيث تكثر الآثار الرومانية والبيزنطية والعربية في كل من النبي شيت، سرعين الفوقا، يحفوقا، الخريبة وجنتا.

لكن هذه الآثار تعرضت للإهمال والتخريب بفعل الحرب اللبنانية والاعتداءات الإسرائيلية بالإضافة الى إهمال الدولة اللبنانية التي تمنع السلطات المحلية من إي عمل يهتم بهذه الآثار والمحافظة عليها.

## ● المقومات الدينية

تكثر المزارات في قرى التجمع وأهمها مقام نبي الله "شيت" في قرية النبي شيت.

## التجارية

تتعرض الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية المتأزمة على كافة القطاعات الإنتاجية، وبشكل مباشر وقوي على قطاع التجارة والخدمات التجارية.

تعتبر بلدة النبي شيت تجمعاً يتمركز فيه الخدمات التعليمية والصحية، ومركزاً إدارياً يضم النشاطات والخدمات التجارية كافة على الرغم من عدم وجود خدمات مصرفية.

اما البلديات الأخرى فنجد أن معظم المؤسسات التجارية هي عبارة عن دكاكين، محلات سمانة و مواد غذائية وخضار، محلات ألبسة، أدوات منزلية وفرع لمؤسسة الاستقبال للمفروشات المنزلية.

تكثر محطات المحروقات 30 محطة والملاحم 30 ملحمة ويفتقد التجمع الى وجود مسلخ مراقب من البلديات، كما يفترق الى التعاونيات الاستهلاكية.

يفتقر التجمع أيضا الى الأسواق اليومية والأسبوعية والشهرية التي تساهم في تصريف الإنتاج، حيث أن المحاصيل الزراعية هي التجارة الرئيسية، ففي ظل غياب هذه الاسواق، يضطر المزارعين الى تصريف الإنتاج في سوق بعلبك و/أو سوق الفرزل.

ونلاحظ أن انعدام وجود براد زراعي للحفاظ على المنتجات خاصة الفاكهة والخضار سريعة التلف يضع المزارعين تحت رحمة تجار الجملة.

## الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية



## الفصل الأول: قطاع الزراعة والإنتاج الحيواني

### الزراعة

لا تزال أغلب بلدات منطقة شرقي بعلبك تعتمد على القطاع الزراعي والإنتاج الحيواني، فالبقاع امتاز بوفرة المحاصيل وتنوعها من الحبوب الى الخضار الى الأشجار المثمرة وخاصة الكرمة.

وتتفاوت نسبة العاملين في القطاع الزراعي في بلدات الإتحاد إذ تصل في أعلاها 75% في بلدة جنتا وفي أدناها 10% في بلدة سرعين التحتا.

وتغلب الأشجار المثمرة والكرمة وزراعة البطاطا والخضار والحشيشة والحبوب.

وتغلب الزراعات البعلية على أنواع الزراعات 64.7% من المساحات المزروعة، حيث تشكل الزراعة مصدر رزق لما يقارب 20% من السكان المقيمين.

ونلاحظ أن الملكيات الكبيرة هي قليلة، أعلى نسبة لها في قرية يحفوا 35%، تليها سرعين التحتا 20% وهي لا تتعدى بالمتوسط العام 11% في كافة بلدات التجمع. تزيد نسبة الملكيات المتوسطة ال 60% في سرعين التحتا، 50% في الخريبة ويبلغ معدل الملكية المتوسطة العام 33%. تنتشر الملكيات الصغيرة في بلدات الإتحاد فتصل في أعلاها 75% في النبي شيت وفي أدناها 35% في جنتا وسرعين التحتا، بمعدل عام 52.2%.

### • توزيع الملكية في منطقة شرقي بعلبك

البلدة	ملكية الوقف	ملكية كبيرة (أكثر من 100 دونم (%	ملكية متوسطة (بين 25-99 دونم) %	ملكية صغيرة (أقل من 25 دونم) %
النبي شيت	1000	5	15	75
سرعين التحتا	170	5	60	35
جنتا	4	7	40	35
سرعين الفوقا	20	20	30	45
الخضر	10	5	25	70
معربون	6	5	25	65
الخريبة	25	10	50	40
حورتعلا	15	3	40	50

60	30	3	8	حام
45	20	35	-	يحفوفا
63	25	12	-	السفري
52.5	33	11	1258	المعدل العام

• واقع الزراعة في بلدات شرقي بعلبك

البلدة	المساحة العقارية هكتار	مساحة الأراضي الزراعية هكتار	أنواع المزروعات	تصريف الإنتاج	الحدائق العامة
النبي شيت	17000	12000	بطاطا وخضار وحبوب وأشجار مثمرة	وطني وتصدير	واحدة
سرعين التحتا	22000	18000	حبوب وخضار وأشجار مثمرة	وطني	لا يوجد
سرعين الفوقا	25000	13000	بطاطا بصل وحبوب كرمة وأشجار مثمرة	وطني	لا يوجد
الخريبة	22210	13200	لوزيات وكرمة	محلي	لا يوجد
الخضر	14530	9445	بطاطا وبصل شمندر ثوم وأشجار مثمرة	وطني	لا يوجد
جنتا	12000	2400	قمح شعير وجوز	وطني	لا يوجد
معربون	11000	7000	تفاح خوخ إجاص مشمش	محلي	لا يوجد
حام	20000	10000 - 3000 دنم مروى	تفاح خوخ إجاص كرمة كرز	محلي	لا يوجد
يحفوفا	36000	12000	جوز تفاح كرز إجاص	في القرى المجاورة	لا يوجد
حورتعلا	20000	12000	خضار أشجار مثمرة حبوب	سوق الفرزل	لا يوجد
السفري	3000	2800 80% مروى بالتنقيط	تفاح إجاص خوخ كرمة	في سوق الفرزل	لا يوجد



## الإنتاج الحيواني

تعتمد شريحة كبيرة من أبناء منطقة شرقي بعلبك على تربية الأبقار والماعز والأغنام سواء من أجل الحليب أو من أجل اللحم، ويبلغ عدد مربى الأبقار 224 مربى يملكون 5940 رأساً، أما مربى الماعز فيبلغ عددهم 43 مربى يملكون 12400 رأساً من الأغنام والماعز.

ويبلغ عدد مزارع الدواجن في المنطقة حوالي 20 مزرعة، يربى فيها 236400 طير بياض و135250 طير لاهم، وهي بأغلبها استثمارات لشركات الدواجن الكبيرة (شركة تنمية، شركة تغذية).

## • توزيع أعداد الماشية ومربيها في منطقة شرقي بعلبك

البلدة	عدد المربين		أعداد المواشي		دواجن	قفران نحل	تربية أسماك
	الأبقار	الماعز والغنم	الأبقار الخلوب وأبقار اللحم	الماعز والغنم			
النبى شيت	80	15	700	5000	60000	700	-
سرعين التحتا	15	5	100	1200	20000	-	-
سرعين الفوقا	45	5	5000	3500	100000	500	-
الخريبة	20	5	20	750	500	200	-
الخضر	30	4	30	600	400	100	-
جنتا	3	-	20	-	15000	-	-
معربون	2	4	30	400	450	100	-
حورتعلا	3	3	10	900	40000	-	-
يحفوفا	6	2	30	50	-	500	-
حام	-	-	-	-	-	-	-
السفري	-	-	-	تربية فردية رأس أو رأسين للذبح	50	-	-
المجموع	224	43	5940	12400	236400	2000	-

وبرغم من أهمية القطاعي الزراعة والإنتاج الحيواني واعتماد معظم السكان عليهما سواء استهلاك أو معيشة، فلا مكتب للإنتاج الحيواني ومراكز الإرشاد الزراعي والأحراج وغيرها من المراكز التي يشكل وجودها ضرورة لتحفيز ومواكبة الأنشطة التنموية.



## الفصل الثاني: قطاع الصناعة والحرف

## توزع الحرف والصناعات في بلدات منطقة شرق بعلبك

البلدة	المونيوم	معمل حجر باطون	منشرة حجر	مطحنة	فرن وتوتر	منشرة خشب	حدادة سيارات	حدادة افرنجية	بوياسيارات	قازانات وقساطل	مصنع اعلاف	معمل خياطة	لف مولدات كهرباء
النبى شيت	4	6	4	5	7	9	4	2	7	2	-	-	2
سرعين التحتا	-	3		1		4	4	3	3	-	2	-	-
جنتا	-	-	-	-	-	2	-	-	-	-	-	-	-
سرعين الفوقا	2	5				15	10	3	5	-	3	-	-
الخضر	2	3	3 بلاط		1	2		5					4
معربون	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخريبة	-	1			1	2		2					-
حورتعلا	1						2	3	3				-
حام	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
يحفوفا	-	-	-	-	-	3							-
السفري	-	-	-	-	-	-	-	-	-	1			1
المجموع	9	18	7	6	9	37	20	18	18	2	5	1	7

تعتبر الصناعة في التجمع نشاطاً غير أساسي، وهي في غالبيتها صناعات صغيرة. باستثناء مصنعين الأول في سرعين الفوقا لتصنيع الإسفنج (حوالي 35 عامل وعاملة) والثاني في سرعين التحتا لتصنيع الصناديق البلاستيكية (حوالي 150 عامل وعاملة). بالإضافة الى مصنع واحد للأعلاف في سرعين التحتا أيضاً.

تنتشر الحرف في بلدات التجمع مع تركزها في ثلاث بلدات هي النبى شيت، الخضر، وسرعين التحتا، فوجد مناشر الأخشاب، الحدادة الفرنجية والعربية، حدادة وبوياسيارات، مناشر ومعامل الحجر والترابة والبحص، معامل القازانات والقساطل، مصنوعات الألمنيوم والمطاحن. هذه الصناعات بمعظمها تلبى الاستهلاك المحلي. الحرف الوحيدة التي نجدها بكثرة في كافة القرى هي صناعة المونة، وهي حرفة متوارثة تمارسها غالبية الأسر دون أي دعم أو تشجيع إلا من بعض الجمعيات النسائية التي طورت إنتاج المونة الى إنتاج تسويقي بكميات تجارية، تباع خارج بلدات التجمع خاصة في المدن وتخلق فرص عمل للنساء تساعدن في دعم أسرهن. لكن الملفت أن الصناعات هي جهد فردي يغيب عنه أي دعم أو تشجيع من قبل من الدولة.



## الجزء الثاني: تحليل الواقع واقتراح الحلول والأولويات

إن اي خطة استراتيجية مقترحة لحل المشكلات التي تعاني منها بلدات منطقة شرقي بعلبك لا تكتمل دون شراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص، بالنظر لما يملكه القطاع الخاص من حرية وديناميكية في العمل، بالإضافة الى الموارد والإمكانات والخبرات خاصة في مجالي السياحة والخدمات.

فالضمانات والتسهيلات التي توفرها الدولة للقطاع الخاص تشكل حافزاً لدخول هذا القطاع مجال التنمية وبالتالي يمكننا الاستفادة العقلانية من الموارد البشرية المتاحة، وتطويرها من أجل مساهمة أكثر فعالية في العملية التنموية.



## الباب الأول: تحليل مشاكل الموقع الجغرافي والواقع الإداري وخطوات الحلول



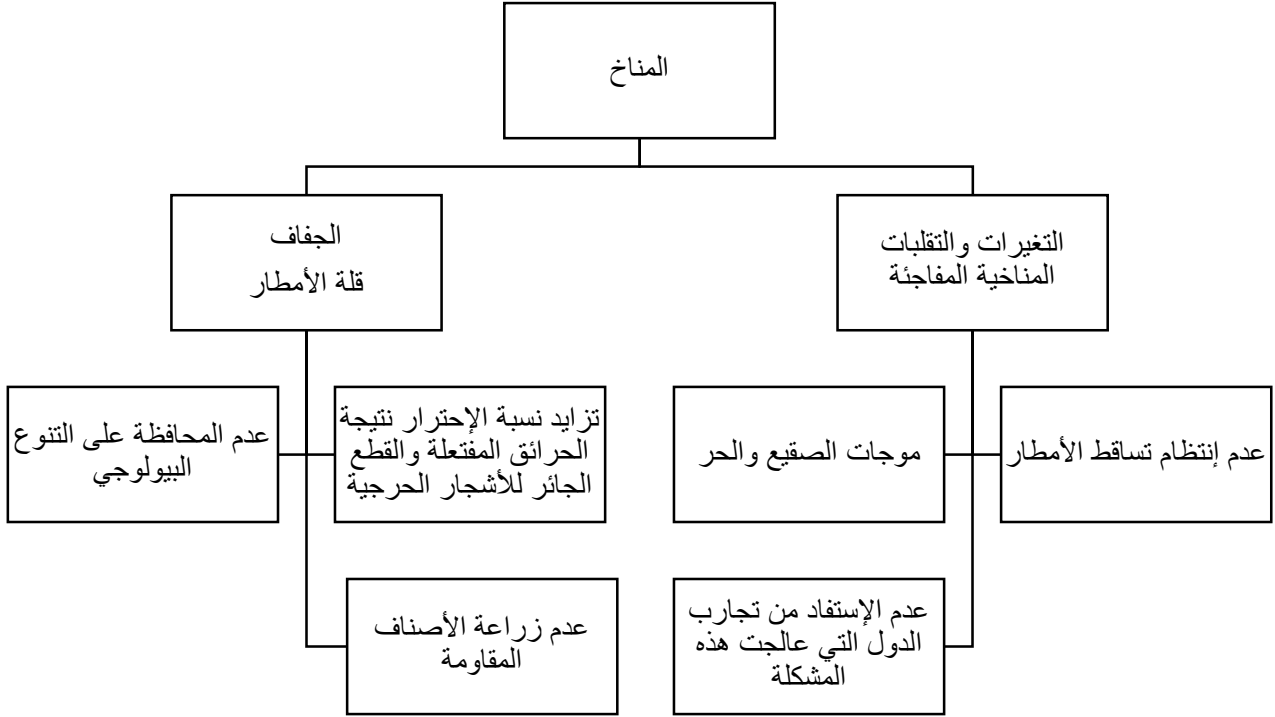


## الفصل الأول: الموقع والسكان

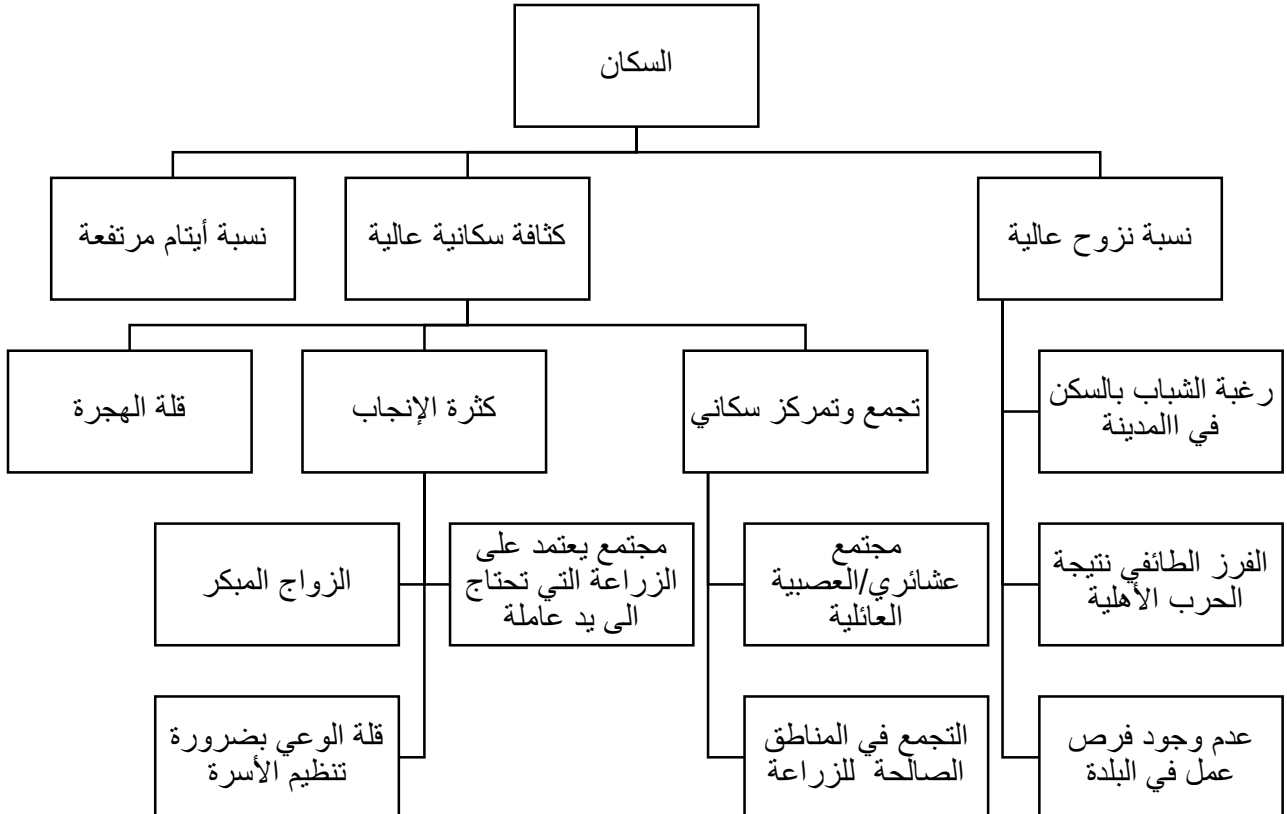
### نقاط الضعف والقوة

نقاط القوة/الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود مقومات طبيعية ، جغرافية ومناخية يمكن الإستفادة منها،</li> </ul>	<p><b>الموقع الجغرافي</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود إمكانات للاستفادة من الطبيعة الجغرافية والمناخية للبلدات</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>تزايد نسبة التعلم لدى النساء وانخراطها في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، مما يساعدها لتلعب دورها الفعلي في إي خطة استراتيجية للتنمية.</li> <li>التواصل الدائم بين النازحين للعمل أو للعلم وبلداتهم، مما يعني إمكانية عودتهم للمساهمة في إنماء بلداتهم في حال توفر فرص العمل التي نزحوا الى المدينة طلباً لها</li> </ul>	<p><b>الواقع السكاني</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>نزوح فئة الشباب الى المدينة للعمل أو للتعلم، مما يفقد القرى الشريحة الأساسية التي تلعب الدور الأكبر في عملية التنمية.</li> <li>تدني نسبة فئة الشباب مقارنة مع نسبة صغار وكبار السن.</li> <li>كثافة سكانية مرتفعة في البلدات الكبيرة للتجمع</li> </ul>
<ul style="list-style-type: none"> <li>بدأ مشروع تسوية الاراضي وفرز الأملاك بإشراف وزارتي الأشغال والمالية.</li> <li>إشراف بعض البلديات المستحدثة على إعطاء رخص البناء</li> <li>عودة أصحاب رؤوس الأموال للمساهمة في إنشاء المشاريع الإسكانية الحديثة.</li> <li>زيادة الوعي لضرورة التقيد بالشروط العامة للبناء وذلك حفاظاً على السلامة الشخصية والعامة.</li> </ul>	<p><b>المساكن</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>العشوائية في البناء مع عدم الاستحصال على تراخيص</li> <li>ضعف البلدية والجهات المختصة لجهة ضبط مخالفة البناء والتعديلات.</li> <li>عدم وجود أموال اغترابيه تساهم في تحسين مستوى ونوعية البناء.</li> </ul>

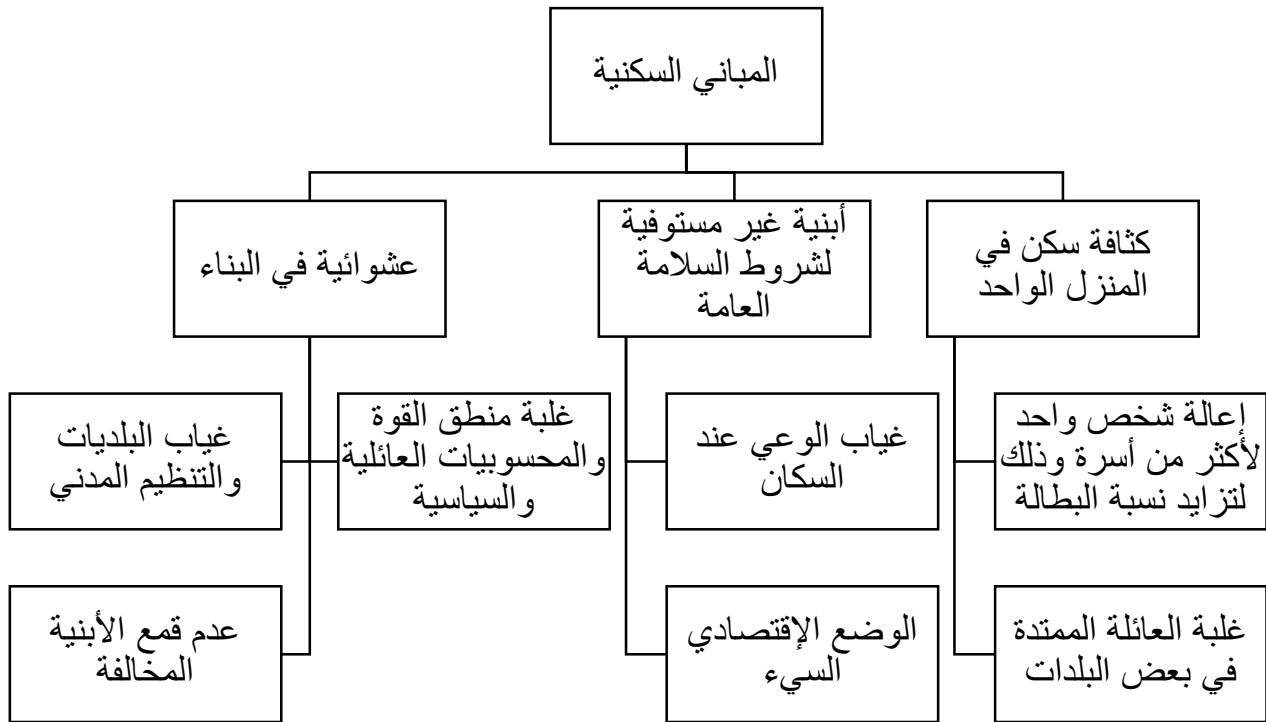
## شجرة المشاكل المناخية



## شجرة المشاكل السكانية



## شجرة مشاكل السكن



## خطوط وحلول

الإهمال المتراكم وعدم الاهتمام بالاستفادة من التمايز الطبيعي والجغرافي والمناخي والحفاظ عليه.
يجب أن تشمل أي خطة استراتيجية ناجحة على برنامج توعية ونشاطات بيئية ميدانية من خلال برامج مدرسية ومن خلال الجمعيات الأهلية بهدف اعتماد سياسة محلية تكون جزء من سياسة عامة طويلة الأمد للحفاظ على التنوع البيولوجي والاستفادة منه.

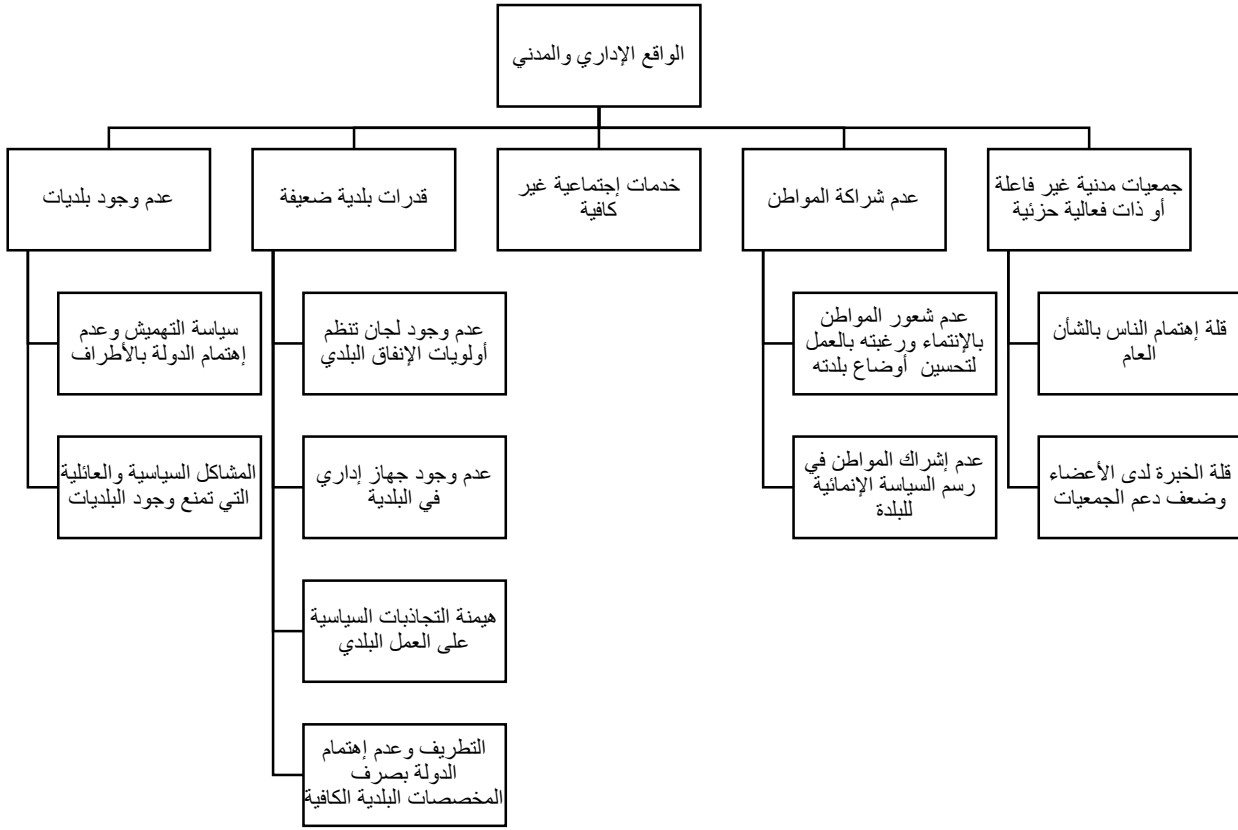


## الفصل الثاني: الواقع الإداري

## نقاط القوة والضعف

نقاط القوة/الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>● الاقتناع بضرورة تفعيل العمل البلدي والرغبة بالتعاون في إطار الإتحاد لوضع الخطط التنموية وتنفيذها.</li> <li>● وجود لجان مختلفة في البلديات والعمل على تفعيل دورها</li> <li>● الرغبة في التعاون مع وكالة التخطيط والتنمية كشريك أساسي ودائم لإعداد وتنفيذ الخطط التنموية.</li> <li>● وجود كفاءات يمكن الاعتماد عليها والاستفادة منها في المجتمع المحلي</li> <li>● حسن الجوار بين معظم البلديات المكونة لتجمع شرقي بعلبك</li> <li>● توارث حسن الضيافة والاستقبال لدى أهالي البلديات</li> </ul>	<p><b>على مستوى البلديات</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● عدم وجود بلديات أو معظمها حديث النشأة.</li> <li>● عدم وجود جهاز وموظفين دائمين في معظم البلديات وضعف الموارد المالية</li> <li>● ارتباط القرار البلدي الإنمائي بالتجاذبات السياسية والعشائرية للمنطقة.</li> <li>● عدم إشراك المجتمع المدني في اللجان البلدية لتقرير الاحتياجات والأولويات</li> </ul> <p><b>الإدارات الحكومية والمؤسسات العامة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● غياب الإدارات الرسمية والإدارات التنموية عن معظم بلدات التجمع.</li> <li>● ضعف المجالات العامة داخل البلدات وفيما بينها.</li> <li>● غياب الإدارات التنموية</li> </ul> <p><b>منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● غياب المنظمات الشبابية والأهلية والنسائية والمدنية في معظم بلدات التجمع</li> <li>● ضعف منظمات المجتمع المدني الموجودة</li> </ul>

## شجرة مشاكل الوضع الإداري والمدني



## خطوط وحلول

- بلديات لا توجد فيها بلديات
  - بلديات حديثة لا تملك المقومات الإدارية والفنية والمادية لوضع خطط تنمية وتنفيذها.
  - لجوء البلديات الى خطط قصيرة الأمد لا تلبي أو تفي الحاجات المتزايدة للسكان.
1. استحداث بلديات في البلدات التي لم توجد فيها بلديات، أو ضمها الى بلدات لديها بلدية، كون البلدية هي العنصر والشريك الأساسي في تقدير الاحتياجات وتنفيذ مشاريع البنية التحتية وغيرها.
  2. صرف المخصصات البلدية لبلديات منطقة شرقي بعلمك بشكل منتظم حتى تتمكن من تنفيذ الاشغال المدرجة على جدول أعمالها السنوي.
  3. تدريب الكوادر البلدية على كيفية العمل البلدي، واعتماد مبدأ الكفاءة في التوظيف.
  4. تأمين المعدات التكنولوجية التي يحتاجها الموظفون لأداء عملهم.

## الباب الثاني: تحليل مشاكل البنى التحتية والقطاعات الخدماتية



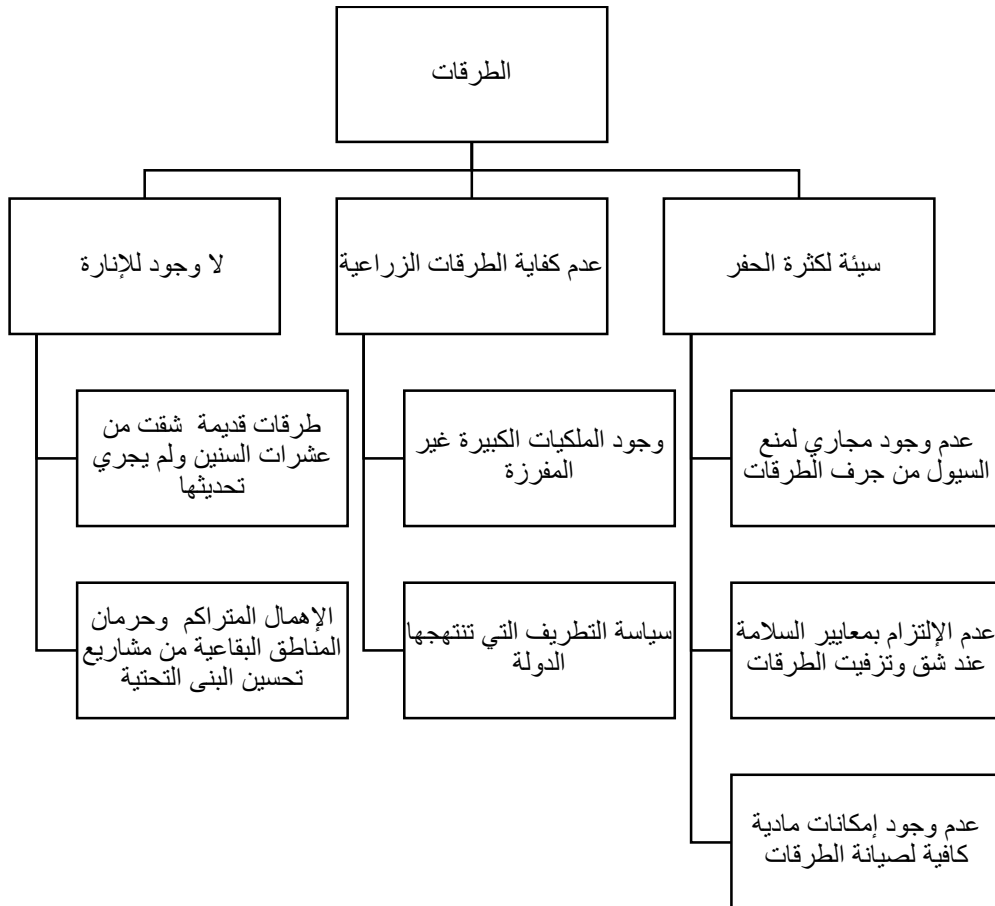


## الفصل الأول: الطرقات

### نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط القوة/ الإمكانات	نقط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود مساحات لإمكانية شق الطرقات وتوسيعها.</li> <li>وجود مهندسين أعضاء في البلدية، يساعد على وضع مخطط للطرق وتنفيذه</li> <li>وجود بعض الطرقات الزراعية التي يمكن تطويرها الى طرق عامة.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود مخطط عام لشق الطرقات، وفي حال وجودها فهي قديمة لا تناسب واقع الحال اليوم.</li> <li>عدم وجود مخصصات لشق الطرقات وتعييدها</li> <li>شق طرق لا توافق دفتر شروط الطرق</li> </ul>

### شجرة مشاكل الطرقات



## خطوط وحلول

- محدودية إمكانية شق الطرقات في بعض البلدات وخاصة الطرقات الزراعية وعدم انتظام المخصصات المالية ومشاريع وزارة الأشغال لبلدات وبلديات منطقة شرقي بعلبك.
- إن تغطية شبكة الطرقات الرئيسية تتراوح بين 80 و100%، على عكس الطرقات الزراعية فهي لا تتعدى في نسبة تغطيتها 50% في أحسن الحالات.
- إن هذه الاحتياجات غير ثابتة وتختلف بحسب مخصصات الطرقات الممنوحة للبلديات والمشاريع التي تنفذها كل بلدية.
- في سرعين الفوقا لاتزال 20% من طرقاتها ترابية بحاجة الى تزفيت،
- حالة الطرقات في حورتعلا بحاجة الى صيانة
- في يحفوقا بحاجة الى تعبيد وتزفيت
- أما في جنتا فهي بحاجة الى شبكة جديدة من الطرقات، فحسب ما افادنا المختار لم تقم الدولة أو إي جهة أخرى بتعبيد أو تزفيت أي طريق منذ أكثر من 20 عام.
- اما في بلدة يحفوقا فلا وجود لطرقات زراعية على الرغم الحاجة الماسة.

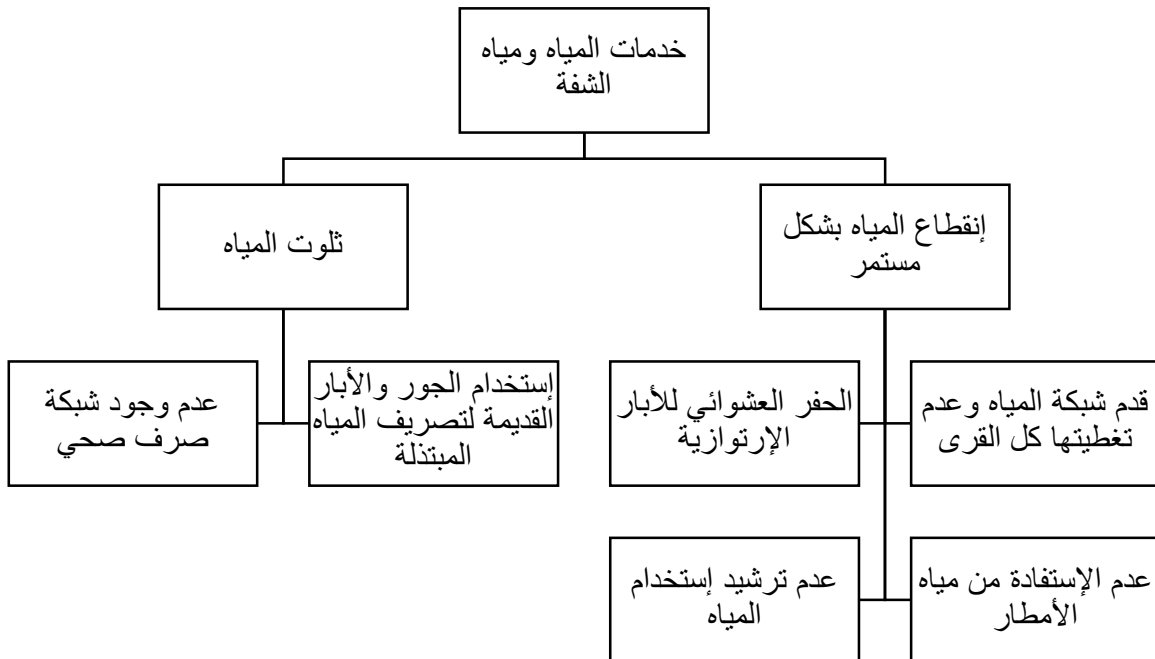
البلدة	طول الشبكة	حالة الشبكة الرئيسية	الطرق الزراعية	الاحتياجات
النبشيت	28 كلم	جيدة	14 كلم	تعبيد وشق 4 كلم طرق داخلية وزراعية
سرعين الفوقا	15 كلم	جيدة	10 كلم	تعبيد 2 كلم بين الأحياء وشق 5 كلم طرق زراعية
سرعين التحتا	30 كلم	جيدة	10 كلم	تعبيد 6 كلم بين الأحياء وشق 5 كلم طرق زراعية
الخضر	15	مقبولة	30 كلم	صيانة الطريق الرئيسية+ تعبيد 4 كلم طرق بين الأحياء + شق 3.5 كلم طرق زراعية
الخريبة	5 كلم	جيدة	15 كلم	صيانة وتعبيد الطريق الرئيسية + شق 3 كلم طرق زراعية
حورتعلا	15 كلم	سيئة	40 كلم	تعبيد وصيانة الطريق الرئيسية+ شق وتعبيد 7 كلم طرق بين الأحياء + 5 كلم طرق زراعية
جنتا	13	رديئة	20 كلم	تعبيد وصيانة الطريق الرئيسية+ 6 كلم بين الأحياء+ 6 كلم طرق زراعية
يحفوقا	3 كلم	سيئة	لا يوجد	صيانة وتعبيد الطريق الرئيسية + تأهيل 10 كلم بين الأحياء وطرق زراعية
المجموع	124 كلم		139 كلم	

## الفصل الثاني: المياه

### نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط القوة	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• وفرة الموارد المائية خاصة في القرى الواقعة في الجزء الجبلي من المنطقة.</li> <li>• وجود مخزون من المياه الجوفية الصالحة للشرب.</li> <li>• بدأ اهتمام الناس بالبيئة والمحافظة على المياه</li> <li>• وجود مخططات تهدف الى الاستفادة من المياه وضبط الهدر تحتاج الى التمويل اللازم لتنفيذها.</li> </ul>	<p><b>مياه الشفة ومياه الاستخدام</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم ربط القرى بشبكة المياه وفي حال ربطها فهذه الشبكات قديمة ومهترئة وبحاجة الى إصلاح</li> <li>• عدم وجود مشاريع للتوزيع المتكافئ للمياه بين قرى منطقة شرقي بعلبك.</li> <li>• عدم استثمار الثروة المائية وترشيد استخدام المياه</li> <li>• الهدر السنوي لكميات كبيرة من المياه جراء عدم وجود سدود وقنوات وبرك</li> </ul>

### شجرة مشاكل خدمات المياه



## خطوط وحلول

ربطت معظم بلدات شرقي بعلبك بشبكة المياه منذ ستينيات القرن الماضي الا أن مشكلة المياه لم تحل ولا زال قسم من السكان يعانون من هذه المشكلة حتى اليوم وذلك لعدة أسباب:

- قدم شبكة المياه فلم تعد تلبي احتياجات السكان خاصة من مياه الشفة، كما انها تعاني من التسربات.
- شبكة جديدة غير مستكملة أو غير موصولة بخزان لتوزيع المياه.
- الاتكال على الآبار الارتوازية في تأمين المياه لكافة الاستعمالات، التي لا تكفي الحاجات المتزايدة بسبب النمو السكاني السريع.
- تلوث المياه بسبب تلوث الآبار المعدة لمياه الشفة جراء الحفر الصحية. والأمكنة التي ترمى وتحرق وتفرز فيها النفايات القريبة من منابع ومجاري المياه.

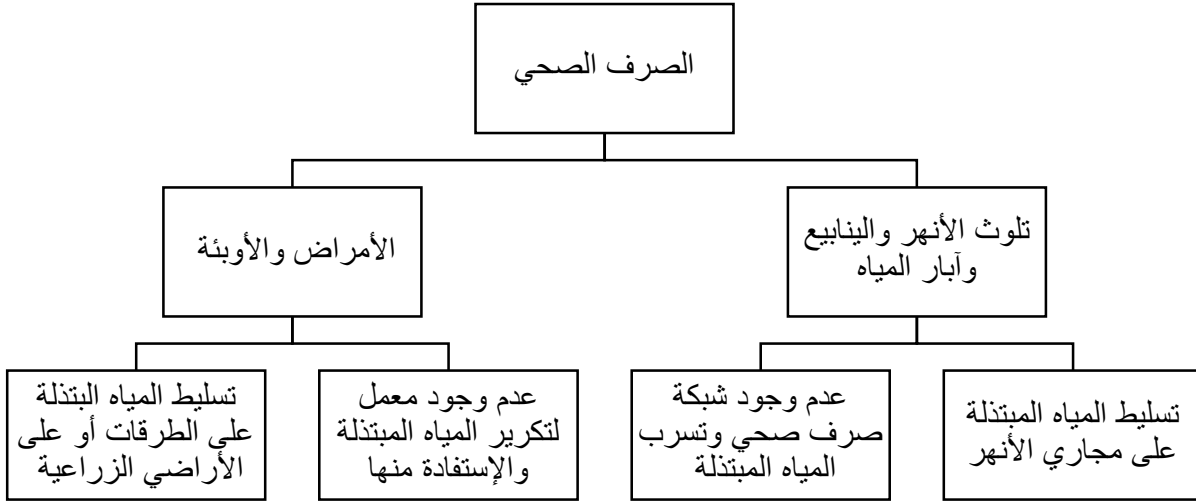
1. ترشيد استخدام المياه وضبط الحفر العشوائي للآبار.
2. صيانة شبكة المياه في أماكن تواجدها واستكمالها وفرض الرقابة لمنع استئثار بعض الأشخاص الذين لا يزالوا يتبعون ري الجر مما يؤدي الى هدر كميات كبيرة من المياه. وتتراوح احتياجات البلدات بين خزانات وبرك لجمع المياه (يحفوفاء، الخضر) إيجاد مصادر جديدة للمياه (الخريبة). مد أو استكمال مد شبكة المياه (جنتا، حورتعلا).
3. حل مشكلة تلوث المياه يرتبط بحل مشكلة الصرف الصحي، وإلغاء مرامي ومحارق ومطامر النفايات وربط تجميع النفايات بمعمل فرز وتدوير النفايات في بعلبك.

## الفصل الثالث: الصرف الصحي

### نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط القوة	نقاط الضعف
	<b>الصرف الصحي</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تنامي وعي الناس بضرورة معالجة مشكلة الصرف الصحي بشكل جذري وليس بالحلول الموقته التي لا تنفع</li> <li>• وجود بعض المخططات لدى بعض البلديات لمعالجة هذه المشكلة</li> <li>• إمكانية الاستفادة من المشاريع التي نفذت سابقاً لحل مشكلة الصرف الصحي.</li> <li>• وجود توجه عام لدى بلديات وبلدات منطقة شرقي بعلبك بضرورة وضع أسس لحل هذه المشكلة على صعيد المنطقة كلها.</li> <li>• الاستعداد للتعاون من أجل الاستفادة من الخبرات والتجارب السابقة لاقتراح وتنفيذ أي مشروع يهدف لحل مشكلة الصرف الصحي على مستوى المنطقة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم وجود شبكة صرف صحي في البلدات وفي حال وجودها فهي غير مكتملة</li> <li>• اعتماد الناس على الحفر العشوائي للحفر الصحية أو تسليطها على بعض الآبار الارتوازية التي جفت مما يؤدي الى تلوث الطبقة المائية الجوفية</li> <li>• تسليط المياه المبتذلة على الطرقات الأمر الذي يؤدي الى تزايد الأمراض بسبب الحشرات والقوارض</li> <li>• تسليط المياه المبتذلة باتجاه البساتين لري المزروعات.</li> </ul>

## شجرة مشاكل خدمات الصرف الصحي



## خطوط وحلول

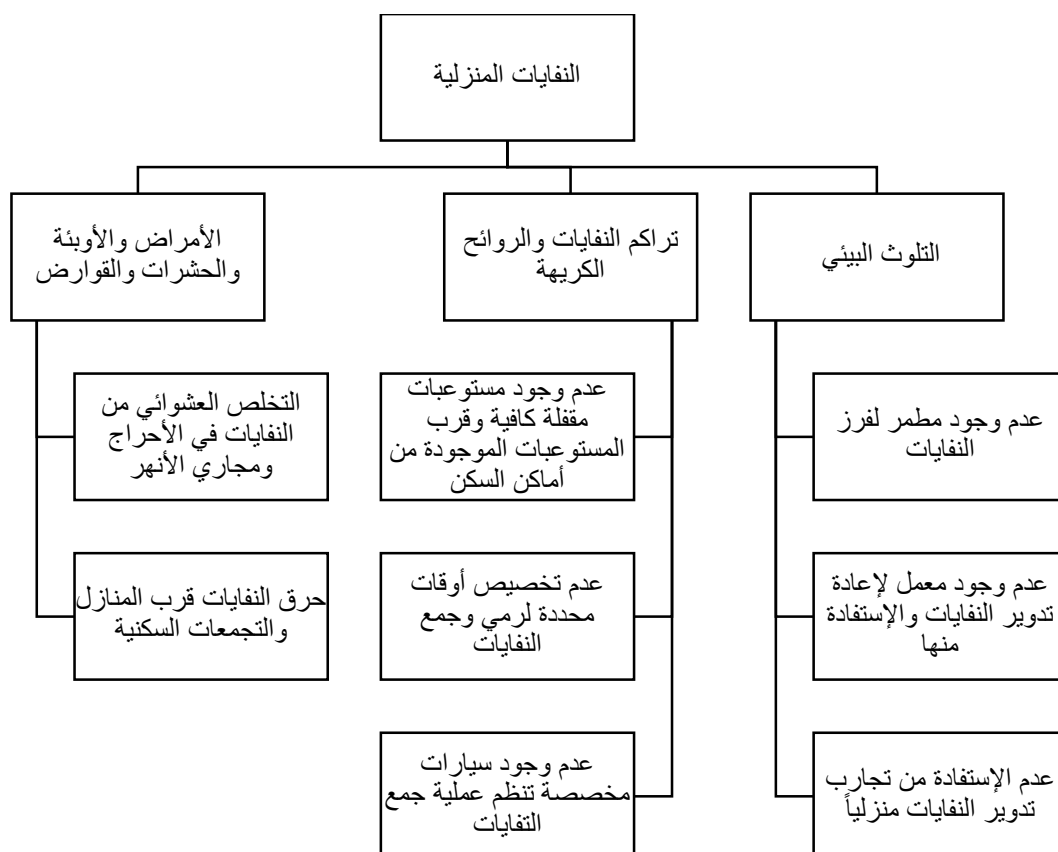
- ان مشكلة الصرف الصحي من أكبر المشاكل المعقدة التي يعاني منها لبنان عامة والمناطق المهمشة خاصة.
- معظم بلدات شرقي بعلبك لا تزال تعتمد على الجور الصحية والآبار القديمة لتصريف المياه المبتذلة.
- خمس بلدات فقط هي النبي شيت، سرعين التحتا، سرعين الفوقا، الخضر و جننا مدت فيها شبكات صرف صحي لكنها لا تزال غير مكتملة وتغطي بين 45% و 100% من الوحدات السكنية، أما في الخريبة فهي قيد الإنجاز.
- هذه المياه تدار على البساتين والأراضي الزراعية أو على مجرى نهر الليطاني مسببة الكثير من المشاكل الصحية في ظل عدم وجود حل جذري لمشكلة الصرف الصحي المتمثل بمعمل لتكريرها والاستفادة منها.
- تقدير احتياجات البلدات في موضوع الصرف الصحي لا يمكن تحديده بدون دراسة تفصيلية وذلك لاختلاف الطبيعة الجغرافية، الجيولوجية والديمغرافية للبلدات.

## الفصل الرابع: النفايات المنزلية

### نقاط القوة ونقاط الضعف/الإمكانات

نقاط القوة/ الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تزايد الوعي بمشكلة النفايات وما تسببه من أمراض جراء دخان الحرائق وتلويثها لمجري الأنهر.</li> <li>• تعاون بعض بلديات الإتحاد فيما بينها في عملية جمع النفايات.</li> <li>• أخذ بعض الأفراد عملية تنظيم جمع النفايات على عاتقهم لرميها في المطامر المعدة لذلك في خراج البلديات</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم وجود جهات تنظم عملية جمع وفرز النفايات المنزلية وفي حال وجودها فهي لا تملك الإمكانيات اللازمة لذلك</li> <li>• عدم وجود مفرزة للنفايات</li> <li>• التخلص العشوائي من النفايات في البساتين وخراج البلديات</li> </ul>

### شجرة مشاكل خدمات النفايات المنزلية



## خطوط وحلول

- يقدر مجموع كمية النفايات المنزلية اليومية في بلدات الاتحاد بحوالي 40 طن صيفاً و24 طن شتاءً. وتختلف حدة هذه المشكلة في البلدات باختلاف قدرة البلدية على تأمين وتنظيم عملية جمع النفايات.

1. تأمين سيارة حديثة تستوعب كميات كبيرة لجمع ونقل النفايات.
2. تنظيم عملية الجمع حتى لا تتراكم النفايات على الطرقات وقرب المنازل مما يؤدي الى الروائح الكريهة وتكاثر القوارض والحشرات وما تسببه من أمراض ومشاكل.
3. إنشاء مفرز للنفايات وربطه بمعمل تدوير النفايات في بعلبك.

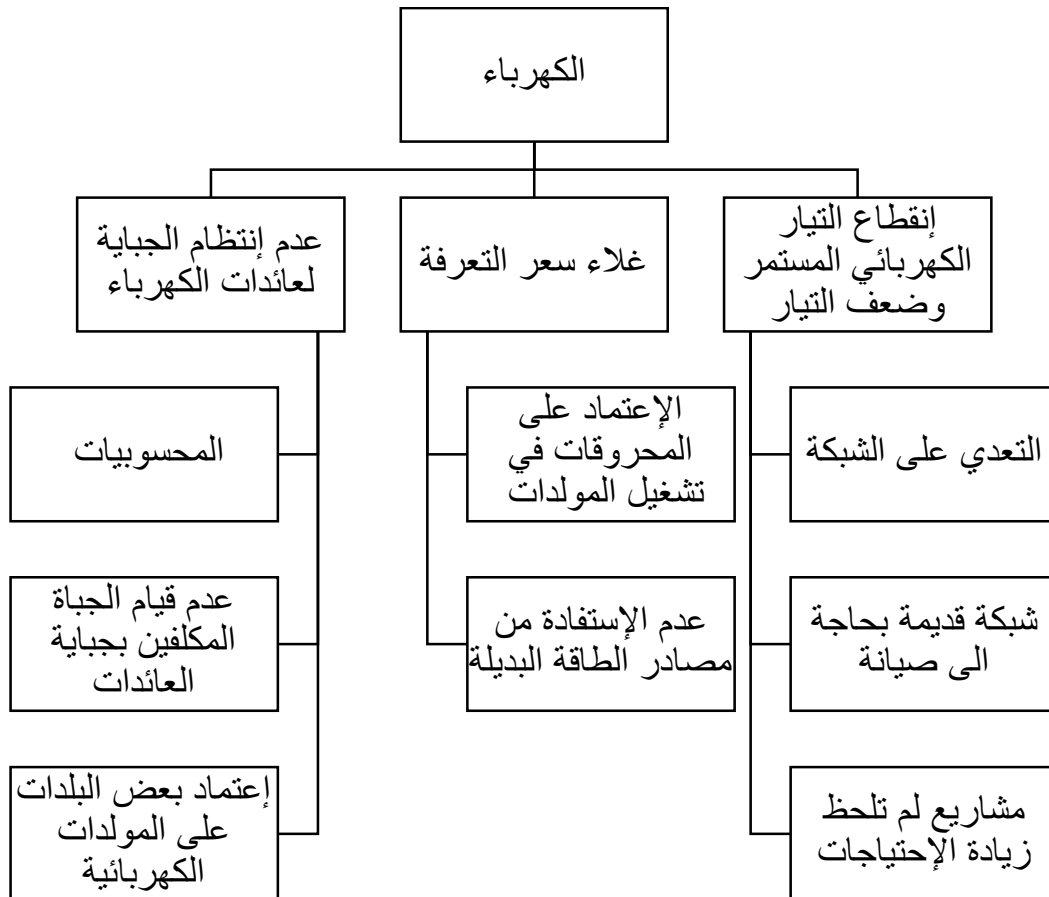


## الفصل الخامس: الكهرباء

### نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط القوة/ الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>الاتجاه للاعتماد على الطاقة الشمسية البديلة وإن بمشاريع فردية</li> </ul>	<p><b>الكهرباء</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عدم وجود شبكة تغذية مكتملة لكل بلدات التجمع وفي حال وجودها فهي قديمة وتعاني من الأعطال.</li> <li>عدم انتظام التيار الكهربائي وزيادة ساعات التقنين.</li> <li>التعديت على الشبكات الكهربائية.</li> </ul>

### شجرة مشاكل خدمات الكهرباء



• خدمات الكهرباء تغطي كافة بلدات شرقي بعلبك، فمعظم بلدات التجمع ربطت بالشبكة في الستينيات.

• النقص في الاحتياجات توفرها المولدات الكهربائية الكبيرة من خلال مشاريع خاصة أو برعاية البلدية والتي باتت تنتشر في كافة بلدات التجمع، بالإضافة الى المولدات المنزلية الإفرادية الصغيرة.

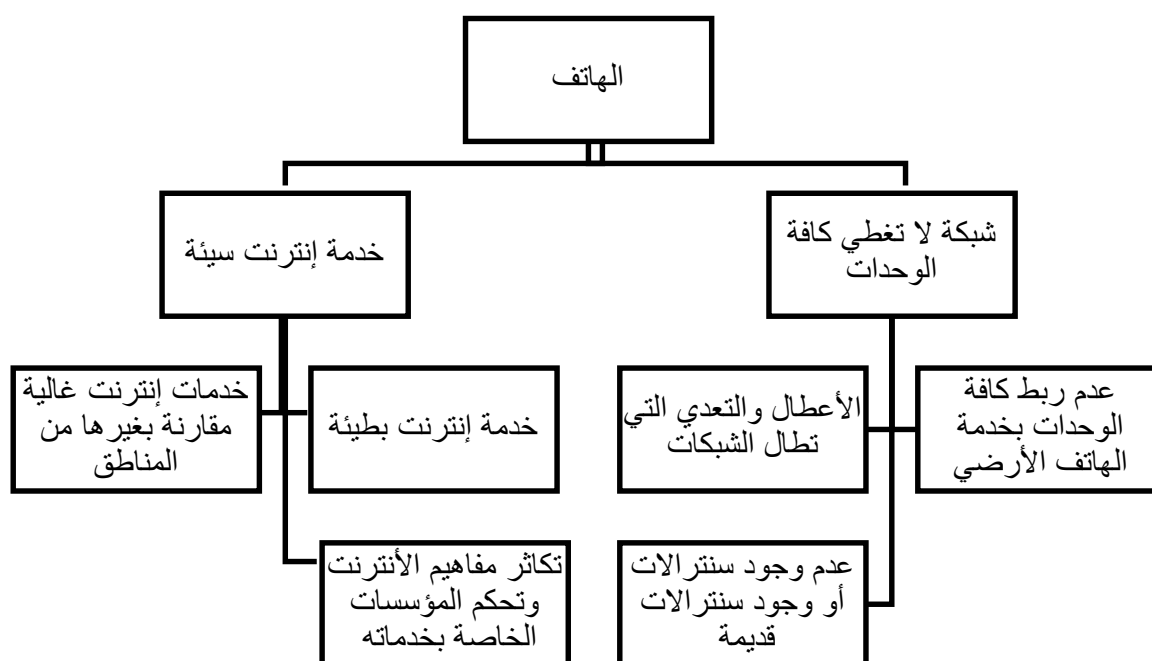
1. منع التعدييات على الشبكة
2. تصليح وصيانة الأعطال التي تصيب الشبكة.
3. تغيير وتجديد المحولات الكهربائية لتلبي الضغط الزائد على الشبكة.
4. تفعيل الجباية.

## الفصل السادس: خدمة الاتصالات الهاتفية

### نقاط الضعف ونقاط القوة/الإمكانات

نقاط القوة/الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• إمام الجيل الجديد بتقنيات الاتصال الحديثة التي تحل محل الشبكة الأرضية.</li> <li>• انتشار خدمات الإنترنت و تقنيات التواصل الاجتماعي</li> </ul>	<p><b>الهاتف</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم تغطية شبكة الهاتف الثابت لكل الوحدات السكنية.</li> <li>• ضعف الإرسال في الهواتف الخلوية</li> </ul>

### شجرة مشاكل الهاتف



## خطوات وحلول

- خدمة الهاتف الثابت خجولة جداً في بلدات شرقي بعلبك.
- لا يوجد سنترال هاتف أرضي إلا في بلدات النبي شيت وسرعين.
- شبكة الهاتف الهوائية تعتمد في بلدات الخضر والخريبة.
- تبقى بلدات جننا، يحفوقا وهورتعا محرومة من خدمة الاتصال الهاتفي.
- انتشار الهاتف المحمول خفف من أزمة غياب شبكة الهاتف العامة، إلا أن الهاتف المحمول يعاني من ضعف الإرسال خاصة في المناطق الجبلية.
- بعض البلدات أقامت شبكة ربط داخلي عبر سنترالات محلية تؤمن الاتصالات المجانية داخل البلدة فقط.

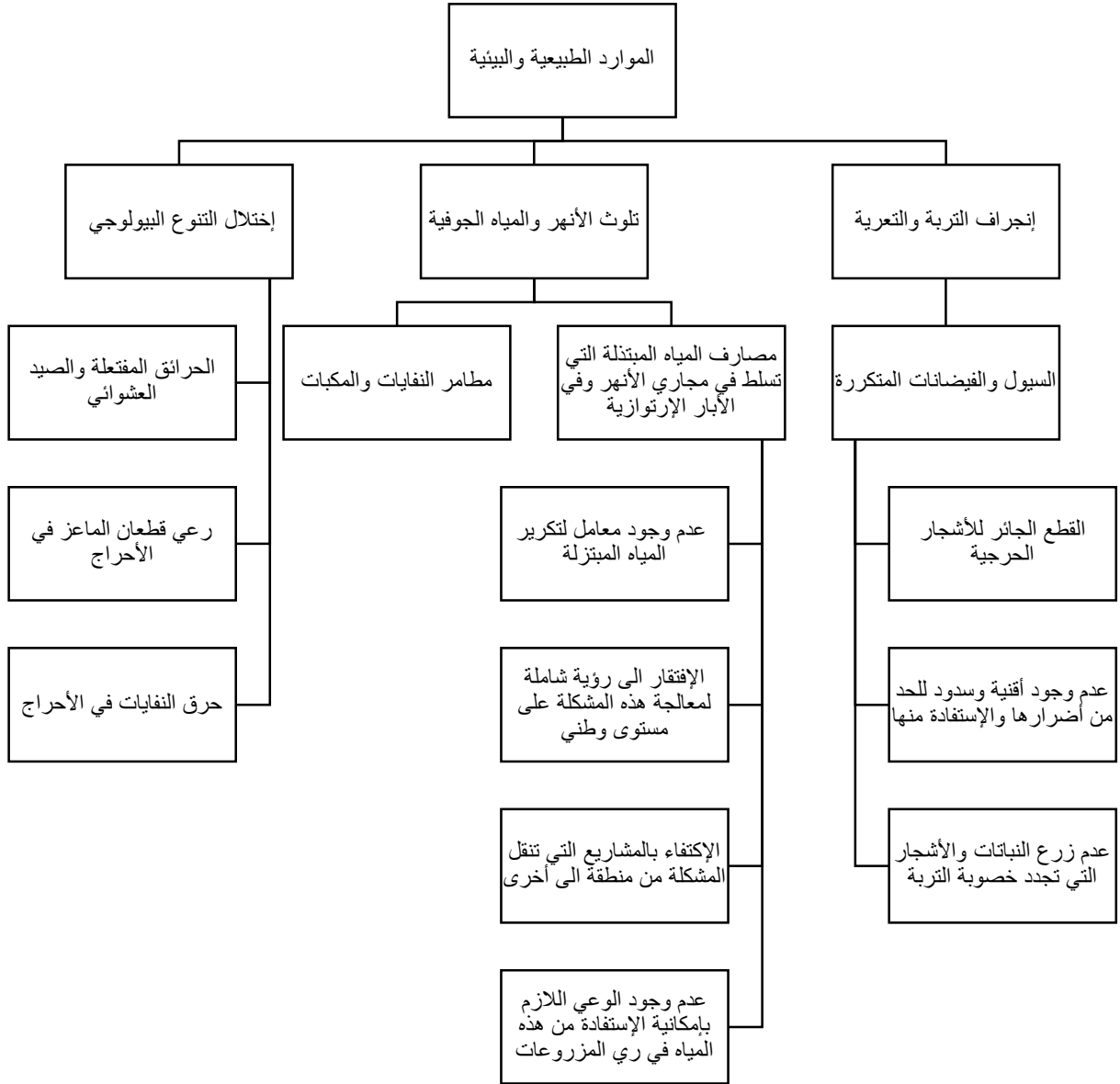
1. انشاء أربع سنترالات هاتف ثابت تغطي كافة بلدات التجمع.

## الفصل السابع: الموارد الطبيعية

### نقاط الضعف ونقاط القوة

نقاط القوة	نقاط الضعف
	<b>الموارد الطبيعية</b>
<ul style="list-style-type: none"> <li>● تنوع في التضاريس ومواقع طبيعية جميلة</li> <li>● تربة نظيفة في الجرد وخصبة في السهل</li> <li>● وجود مصادر مائية متنوعة</li> <li>● إمكانية طبيعية مساعدة لإقامة سدود على الأنهر وإمكانية إقامة بحيرات جبلية.</li> <li>● السعي الى التحريج عبر الإتحاد البلدي والبلديات.</li> <li>● وجود أحراج متفرقة يمكن الاعتماد عليها لزيادة المناطق الحرجية.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>● تدني معدل سقوط الأمطار</li> <li>● انجراف التربة الذي يؤدي الى تعرية الجبال وخطر التصحر.</li> <li>● موجات صقيع موسمية تضرب الزراعات</li> <li>● عدم التنظيم وضبط الاستخدام والاستفادة من المصادر المائية</li> <li>● سوء استغلال المياه الجوفية.</li> <li>● مخاطر السيول وعدم الاستفادة منها</li> <li>● التعدي على الأحراج والرعي الجائر.</li> </ul>

## شجرة مشاكل الموارد الطبيعية والبيئية



## الباب الثالث: القطاعات الخدماتية





## الفصل الاول: القطاع التربوي

### نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات

نقاط القوة/ الإمكانيات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>● زيادة الوعي لدى الأهل بأهمية التعليم.</li> <li>● الرغبة بتعليم الأولاد ومواكبتهم في الدراسة لدى العديد من الأهالي المقيمين</li> <li>● قلة التمييز عموماً في الالتحاق المدرسي بين الذكور والإناث بل أن الميزان أصبح يميل الى الإناث لتوجه الذكور باكراً الى سوق العمل.</li> <li>● وجود عدد كافي من المدارس في المنطقة</li> </ul>	<h4>الخدمات التربوية</h4> <ul style="list-style-type: none"> <li>● نوعية تعليم متفاوتة بين المدارس الرسمية في البلدات وبين المدارس الرسمية والمدارس الخاصة</li> <li>● مركزية التعليم الأكاديمي والمهني فلا يوجد إلا مدرستين ثانويتين واحدة رسمية والثانية خاصة ومهنية واحد تغطي 11 بلدة</li> <li>● افتقار مباني المدارس الى التجهيزات</li> <li>● افتقار المدارس الى الملاعب الرياضية.</li> </ul>

## شجرة مشاكل القطاع التربوي



## خطوات وحلول

- تنتشر مدارس التعليم الرسمي والخاص في كافة بلدات شرقي بعلبك وتغطي المراحل التعليمية كافة.
- تستقطب بلدة النبي شيت طلاب البلدات الأخرى بالنظر الى تركيز المدارس في البلدة (7 مدارس ومهنية واحدة). تعتبر خدمات القطاع التربوي أكثر من كافية ففي كل بلدة مدرسة على الأقل.
- كما أن الكثير من أبناء بلدات شرقي بعلبك يسجلون أولادهم في مدارس رسمية أو خاصة خارج الإتحاد.
- كما أن أعداد الأساتذة في المراحل التعليمية مقارنة بأعداد التلامذة مقبول (أستاذ لكل 11 طالب).

1. يجب تجهيز معظم المدارس خاصة الرسمية بالتجهيزات الأساسية (مقاعد الدراسة، المختبرات، أجهزة الكمبيوتر، شاشات العرض، غياب الملاعب الرياضية، وسائل التدفئة).
2. دعم المدارس بأساتذة الاختصاصات كاللغتين الإنكليزية والفرنسية بالإضافة الى المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء والكيمياء.

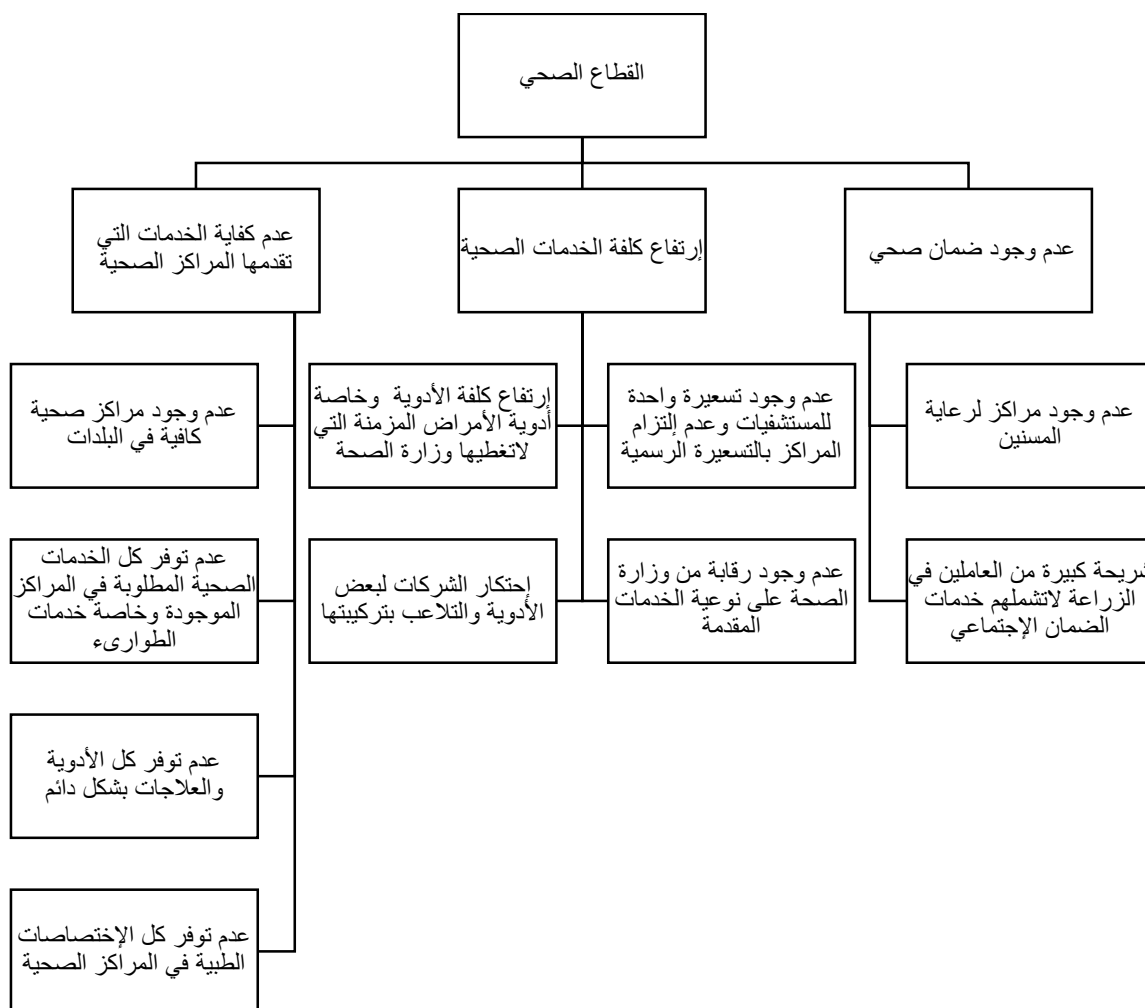


## الفصل الثاني: القطاع الصحي

### نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات

نقاط القوة/ الإمكانيات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>وجود مركز صحي بخدمات مقبولة ومستشفيات قريبة من التجمعات السكنية</li> </ul>	<p><b>الخدمات الاستشفائية/الصحية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>عدم كفاية المراكز الصحية</li> <li>عدم كفاية الخدمات التي تقدمها المراكز الموجودة عدا المركز الصحي في النبي شيت</li> </ul>

### شجرة مشاكل القطاع الصحي وخدماته



## خطوات وحلول

- المركز الصحي في بلدة النبي شيت يؤمن الخدمات الصحية لحوالي ثلثي أبناء منطقة شرقي بعلبك.
- بالإضافة الى مستوصفين واحد في علي النهري يستفيد منه أبناء البلديات القريبة (سرعين الفوقا وسرعين التحتا) والآخر في بلدة الخريبة.
- الحالات الطارئة تعالج في مستشفى رياق ودار الأمل في دورس.
- المسافة بين أبعد بلدة من بلدات شرقي بعلبك وأحد هذي المستشفيات لا تتجاوز ال 20 كلم أي 5 دقائق بالسيارة.

1. تعزيز المستوصفات لجهة تأمين أدوية الأمراض المزمنة كالقلب والسكري وتوفيرها بسعر رمزي.
2. تفعيل مشروع ضمان الشيخوخة خاصة لغير المضمونين لتمكينهم من تأمين الخدمات الصحية التي يحتاجونها.

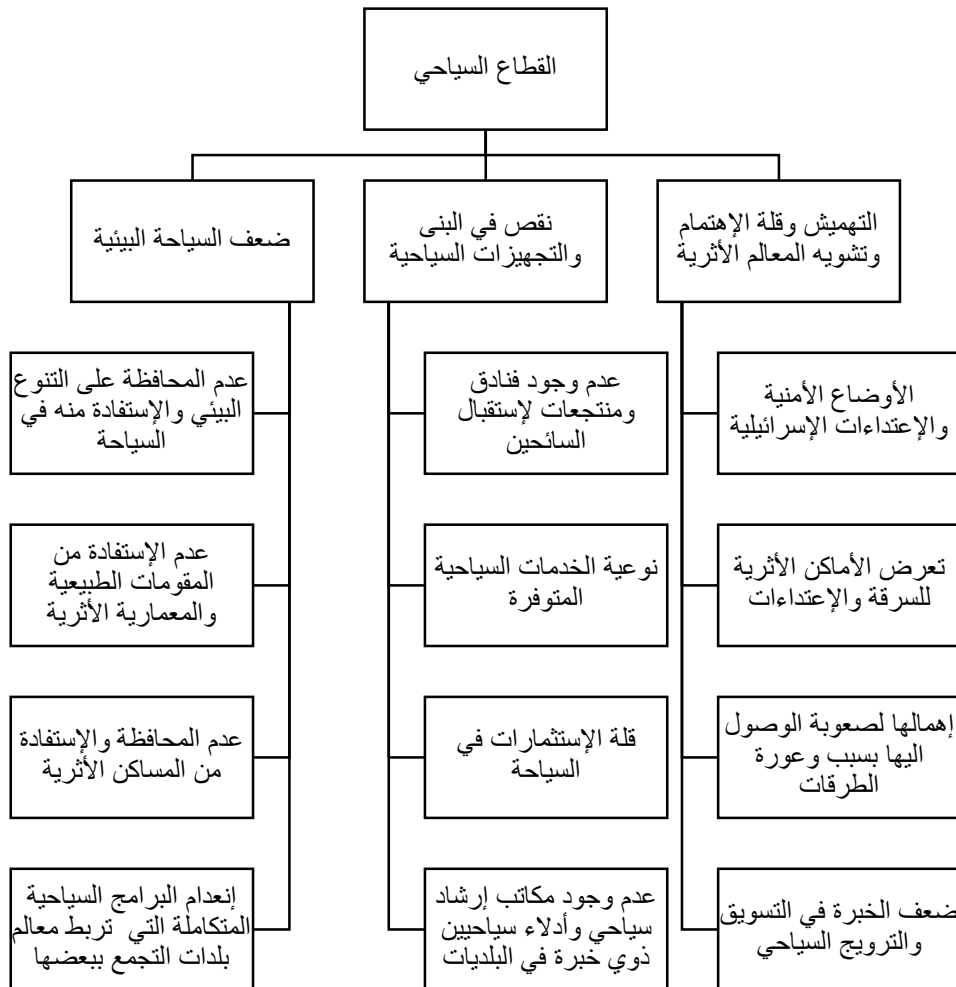
## الفصل الثالث: قطاع الخدمات السياحية والتجارية

### السياحية

#### ● نقاط الضعف والقوة

نقاط القوة/الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>● توفر مقومات السياحة الدينية</li> <li>● توفر المقومات الطبيعية والتاريخية للسياحة البيئية</li> </ul>	<p><b>الخدمات السياحية</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>● إهمال كلي للمقومات الأثرية</li> <li>● اقتصر السياحة على فصل الصيف</li> <li>● ضعف الخبرة في الخدمات السياحية</li> <li>● ضعف التجهيز السياحي</li> <li>● غياب النشاطات الفنية والثقافية والرياضية الجاذبة للسياحة</li> </ul>

#### ● شجرة مشاكل قطاع الخدمات السياحية



## • خطوات وحلول

تكثُر المعالم السياحية الطبيعية (الجرد والمغاور)، التاريخية (آثار رومانية وبيزنطية) والدينية (المقامات) في منطقة شرقي بعلبك. لكنها لا تشكل جاذباً للسياحة بسبب الوضع الأمني أولاً وضعف وقلة الخبرة في الخدمة السياحية ثانياً. تطوير هذا القطاع يعتمد على مبادرة القطاع الخاص الذي يملك الخبرة والإمكانات، وربطه برحلات المناطق السياحية الأخرى الموجودة في بعلبك وغيرها.

## التجارية

تتركز الخدمات التجارية في النبي شيت أكبر بلدات شرقي بعلبك، حيث تؤمن المؤسسات التجارية احتياجات السكان أما باقي الخدمات كالخدمات المصرفية فتؤمنها مدينتي بعلبك ورياق.



## الفصل الرابع: قطاع الخدمات الثقافية الاجتماعية الرياضية حسب احتياجات الفئات العمرية.

### خطوط وحلول

- تفتقر بلدات شرقي بعلبك الى الخدمات الثقافية والاجتماعية والرياضية كغالبية قرى البقاع.
- برغم من كبر شريحة الأعمار دون 21 سنة والتي تبلغ حوالي 40% من مجتمع شرقي بعلبك نلاحظ أن الخدمات الرياضية تقتصر على ثلاث أندية كرة قدم في النبي شيت وسرعين الفوقا والخضر.
- الحدائق العامة والملاعب الرياضية نجدها في النبي شيت فقط.
- بقية الأنشطة الرياضية كاللتنس والأيروبيك وغيرها تكاد تكون معدومة.
- المراكز الثقافية تقتصر على النبي شيت حيث هناك مركز للمطالعة والتنشيف.
- الأنشطة الكشفية في أربع قرى هي النبي شيت، سرعين الفوقا الخضر وهورتعلا.
- بدورها نسبة كبار السن تبلغ 35% دون أي خدمات اجتماعية تذكر.

1. إقامة الحدائق العامة والألعاب الترفيهية والملاعب، بالنظر الى المشاعات التي يمكن إقامة هذه المشاريع عليها.
2. استحداث مراكز للنشاطات الثقافية والمطالعة والتنشيف في البلديات أو في مدارس البلديات التي لا يوجد فيها بلديات.
3. استحداث مركز اجتماعي يومي ترفيهي للمسنين، بالنظر الى كبر شريحة كبار السن.



## الباب الرابع: القطاعات الإنتاجية

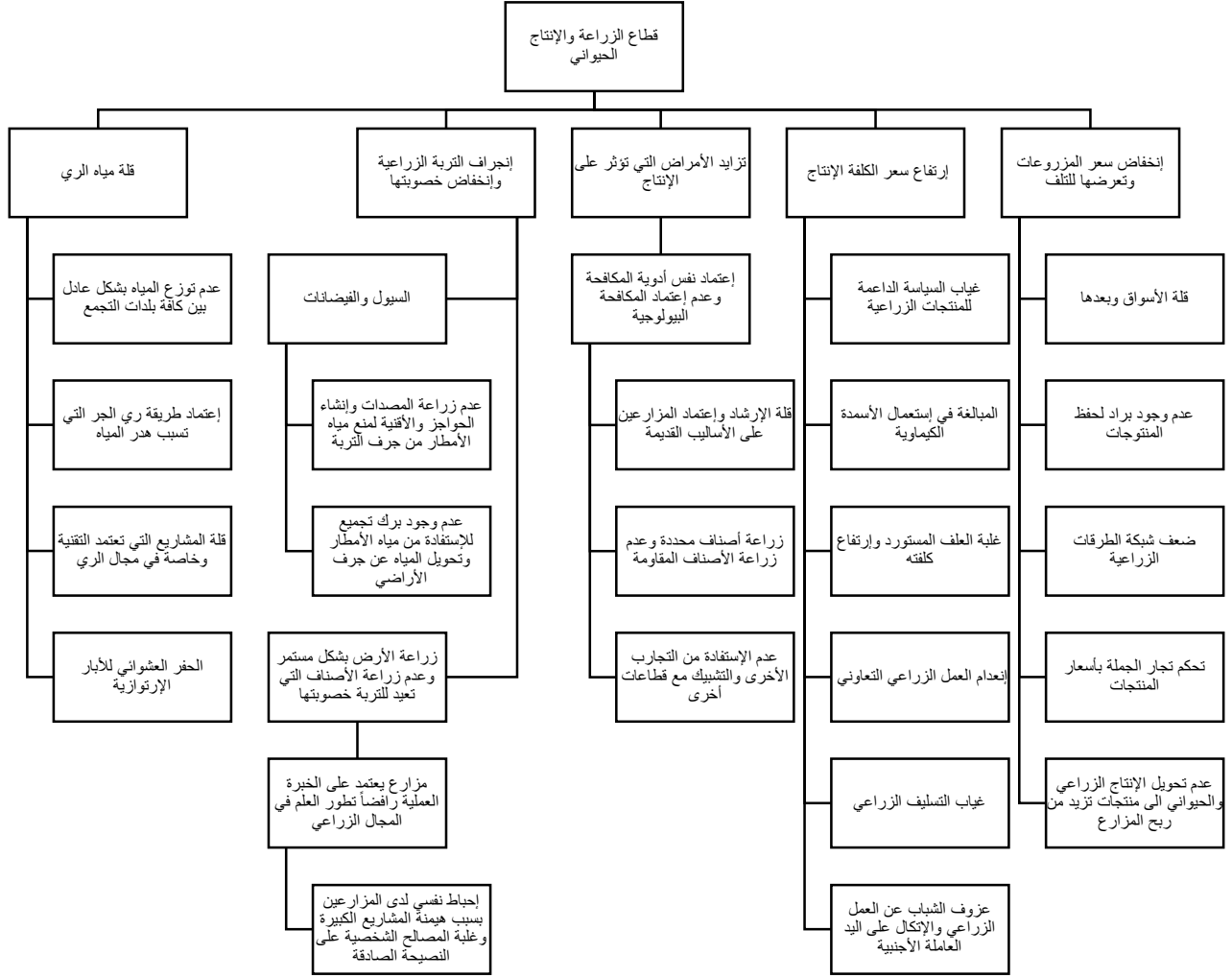


## الفصل الأول: الزراعة والإنتاج الحيواني

### نقاط الضعف ونقاط القوة/ الإمكانيات

نقاط القوة/ الإمكانيات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• توفر أراضي زراعية خصبة</li> <li>• تزايد وجود ملكيات كبيرة والملكيات التعاونية</li> <li>• زيادة استخدام الطرق الزراعية الحديثة والمكننة في الري</li> <li>• وجود أراضي زراعية يمكن استصلاحها لزيادة المساحات المزروعة</li> <li>• وجود تنوع في المحاصيل</li> <li>• إمكانية اعتماد الزراعة العضوية في الجرد.</li> <li>• وجود ثروة حيوانية مهمة واعتماد معظم المزارعين على طرق التربية والوقاية الحديثة</li> </ul>	<p><b>الزراعة</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• غياب السياسة الزراعية الحكومية الداعمة للزراعة والإنتاج الحيواني</li> <li>• ضعف الإرشاد الزراعي وغياب التسليف للمشاريع الزراعية.</li> <li>• هيمنة الأراضي البعلية على الأراضي المرورية</li> <li>• تفتت وصغر الملكيات في بعض البلدات مقابل تجمعها في بعض القرى الأخرى</li> <li>• زيادة كلفة الإنتاج الزراعي مقابل أسعار التصريف</li> <li>• ضعف العمل التعاوني الزراعي</li> <li>• صعوبة تصريف الإنتاج</li> <li>• تحكم كبار التجار بأسعار المنتجات الزراعية</li> <li>• عزوف الشباب عن العمل الزراعي لقلّة مردوبيته</li> </ul> <p><b>الإنتاج الحيواني</b></p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• غلبة العلف المستورد وزيادة كلفته مع تدني سعر الحليب</li> <li>• ضعف شبكة الطرقات الزراعية وعدم وجود برادات يؤدي الى تلف قسم كبير من الإنتاج</li> </ul>

## شجرة مشاكل القطاع الزراعي



## خطوط وحلول

تتنوع الزراعات كما يبين الجدول بين زراعة الخضار والحبوب في السهل وزراعة الأشجار المثمرة في الأراضي الجبلية. ونجد أن أهم مشكلة يعاني منها القطاع الزراعي والمزارعين خصوصاً مزارعي المشمش والكرز ضغط الحاجة الى أسواق التصريف في ظل انعدام وجود البرادات الزراعية التي تحفظ الإنتاج.

يمكن اعتبار القطاع الزراعي في بلدات اتحاد شرقي بعلبك قطاعاً واعداً، تشكل تنميته وتوفير مستلزمات النهوض به أحد أهم مداخل النهوض بالأوضاع المعيشية للسكان. فحسن الاستفادة من مكامن القوة التي يتمتع بها قطاع الزراعة يشكل أهم المرتكزات التي يجب أن تبني عليها الخطة الاستراتيجية للتنمية.

البلدة	المساحة العقارية / هكتار	الأراضي الزراعية هكتار	أنواع المزروعات	تصريف الإنتاج
النبى شيت	17000	14000	بطاطا وخضار وحبوب وأشجار مثمرة	وطني وتصدير
سرعين التحتا	22000	17000	حبوب وخضار وأشجار مثمرة	وطني
سرعين الفوقا	23000	13000	بطاطا بصل وحبوب كرمة وأشجار مثمرة	وطني
الخريبة	22210	13200	لوزيات وكرمة	محلي
الخضر	14530	9445	بطاطا وبصل و شمندر و ثوم وأشجار مثمرة	وطني
جنتا	12000	2400	قمح و شعير وجوز	وطني
معربون	11000	7000	تفاح و خوخ و إجاص و مشمش	محلي
حام	20000	10000 - 3000 دنم مروى	تفاح و خوخ و إجاص و كرمة و كرز	محلي
يحفوفا	36000	12000	جوز و تفاح و كرز و إجاص	في القرى المجاورة
حورتعلا	20000	12000	خضار وأشجار مثمرة و حبوب	سوق الفرزل
السفري	3000	2800 80% مروى بالتنقيط	تفاح و إجاص و خوخ و كرمة	سوق الفرزل

- مساحة الأراضي الزراعية في بلدات الإتحاد تبلغ 9910000 دنم أو 9910 هكتار، أي ما يعادل 75% من المساحة الإجمالية للتجمع، 61.5% زراعات بعلية (أشجار مثمرة، لوزيات، كرمة) و 13.5% فقط من المساحة زراعة مروية (بطاطا، بصل، حبوب، خضار).
- تستقطب الزراعة حوالي 60% من اليد العاملة اللبنانية والأجنبية وتشكل مورد رزق أولي أو ثانوي لهم.
- هذا المساحة الى تضائل بسبب الخسائر الناتجة عن فقدان أسواق التصريف وزيادة تكاليف العمليات الزراعية (أدوية، مبيدات، يد عاملة) مما أدى الى تغيير في الزراعات (استبدال زراعة المشمش بزراعة الزيتون) أو الى ترك الأراضي لتصبح بوراً أو بيعها حين يتوفر سعر جيد.
- كل هذا يدل على أهمية الزراعة كقطاع إنتاجي واعد في اقتصادات بلدات التجمع، فالإنتاج الزراعي في التجمع رغم المشاكل التي يعاني منها، هو إنتاج كبير (2000 طن مشمش في بلدة الخريبة و3000 طن بطاطا في السهل مثلاً).

## أبرز المقومات الزراعية في التجمع هي:

- توفر أراضي زراعية خصبة خاصة في السهل (تربة حمراء)
- استخدام كبار الملاكين للتقنيات الزراعية الحديثة
- وفرة في المياه الجوفية في بعض البلدات
- إمكانية زيادة مساحات الأراضي القابلة للزراعة
- تنوع المحاصيل الزراعية
- إمكانية الاستفادة من الجرد بالزراعات العضوية والنباتات الطبية والعطرية
- إمكانية الاستفادة من زيادة الزراعات الصناعية (مشمش، كرز)

## المشاكل

- غياب السياسات الزراعية الداعمة للإنتاج.
- عدم احترام الرزنامة الزراعية.
- ارتفاع سعر كلفة الأدوية والأسمدة واليد العاملة.
- غياب الأبحاث الزراعية وفحص التربة والاعتماد على الأساليب الحديثة في إدارة الحقل والتوضيب والتسويق.
- غياب الإرشاد الزراعي
- غياب مشاريع الري خصوصاً في المناطق الجردية.
- ضعف التعليم الزراعي وعدم انتشاره.
- عزوف الشباب عن العمل في الزراعة

## الحلول

### ● على مستوى الدراسات والإنتاج

1. إجراء فحص للتربة لمعرفة خصوبتها وكمية الأسمدة التي تحتاجها ووضع خريطة إصلحية للأراضي.
2. إيجاد زراعات ذات إنتاجية عالية وذات مردودية تتناسب مع طبيعة التربة ومناخ المنطقة حسب ما نتج عن خريطة الصلاحية.
3. تمكين وتدريب ومساعدة المزارعين على الاستفادة من القروض الميسرة المقدمة لتطوير القطاع الزراعي من قبل الجهات المانحة كالاتحاد الأوروبي وغيره.

### ● على مستوى الموارد البشرية

4. تدريب المزارعين على إتباع الأساليب الحديثة في إدارة الحقل
5. تدريب المزارعين على العمل التعاوني وإنشاء تعاونية زراعية فاعلة.
6. تشجيع الشباب على العمل الزراعي من خلال الحوافز الإنتاجية.



### ● على مستوى التسويق والتوزيع

7. استحداث براد توزيع للمنتجات الزراعية ذات الاستهلاك اليومي وبراد حفظ للمنتجات التي تحفظ من موسم الى موسم.
8. استحداث مركز لتوضيب المنتجات، بطريقة عرض المنتجات تشكل عامل جذب وتعطي سعر أعلى.
9. الاهتمام بتصريف الإنتاج الزراعي من خلال إقامة سوق حاسبة أسبوعي لبيع المنتجات يتحول الى سوق دائم للتجمع والمناطق المحيطة، مما يخفف من كلفة النقل ويخفف من التلف في المحصول والذي قد يصل الى 30% جراء النقل.
10. تأمين أسواق خارجية خاصة لأصحاب الحيازات والإنتاج الكبير.
11. تشجيع ودعم التصنيع الغذائي للمنتجات الزراعية والحيوانية.
12. دعم زراعة وإنتاج الإعلاف.

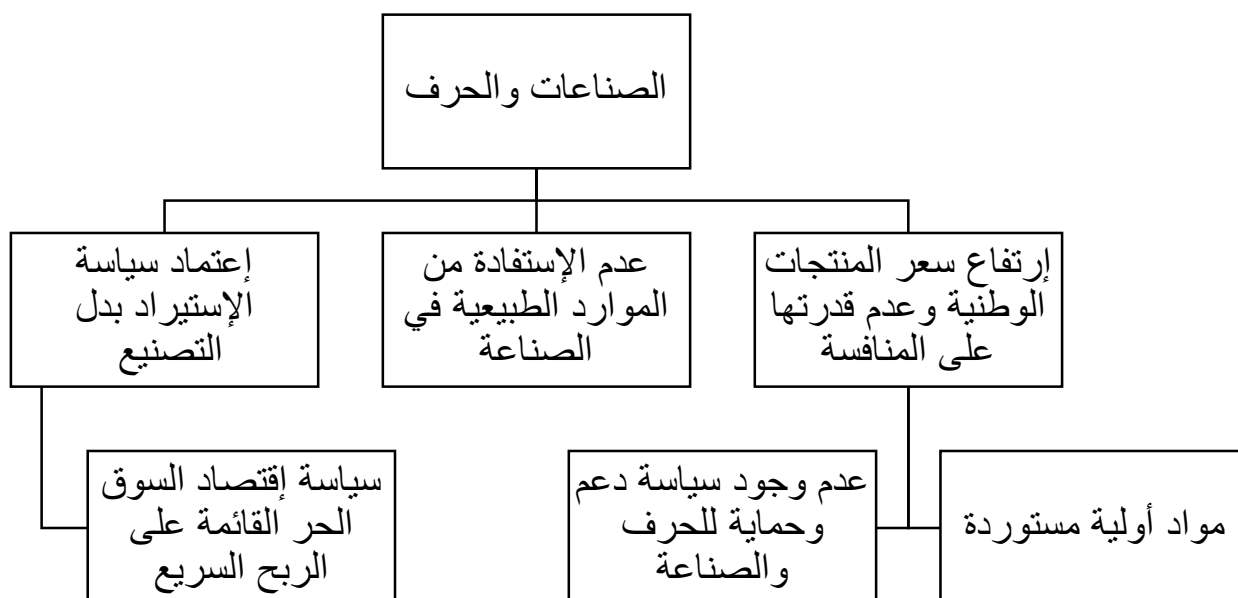


## الفصل الثاني: الصناعة والحرف

### نقاط القوة ونقاط الضعف

نقاط القوة/الإمكانات	نقاط الضعف
<ul style="list-style-type: none"> <li>• الاعتماد على الصناعات الغذائية والحيوانية</li> <li>• وجود خامات طبيعية كمواد أولية للصناعة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• عدم تحويل المنتجات الزراعية والحيوانية الى منتجات ذات قيمة ومردودية أكبر</li> <li>• ضعف وغياب الدعم للقطاع الحرفي التراثي.</li> <li>• ضعف الدعاية للمنتجات اللبانية</li> </ul>

### شجرة مشاكل قطاع الصناعة



- الصناعة في التجمع قطاع غير أساسي، وهي في غالبيتها صناعات صغيرة.
- أما الحرف فتتركز في ثلاث بلدات هي النبي شيت، الخضر وسرعين التحتا (مناشر الأخشاب، الحدادة الفرنجية والعربية، حدادة وبويا سيارات، مناشر ومعامل للحجر والترابة والبحص، معامل القازانات والقساطل، مصنوعات الألمنيوم والمطاحن)، وهي بمعظمها تلبي الاستهلاك المحلي وتؤمن دخل لحوالي 200 أسرة

1. تأمين أسواق لتصريف المنتجات من خلال ربطها بالمدينة الصناعية في بعلبك
2. إنشاء سوق حرفي يضم الحرف الشعبية قبل اندثارها.

## الرؤية الاستراتيجية

بعد تحليل المعطيات الواردة في الدراسة، نجد أن القطاع الزراعي يشكل الرافعة الاقتصادية للتنمية في هذه المنطقة. فعدد العاملين والذين يعتمدون على القطاع الزراعي في معيشتهم بشكل أساسي أو ثانوي يشكل أكثر من 60 % من المقيمين وغير المقيمين من أبناء الاتحاد، بحسب الطبيعة الجغرافية للمنطقة. وعليه فإن أي خطة استراتيجية للتنمية في هذه المنطقة تتطلب أن يكون محورها هذا القطاع بتفرعاته (الإنتاج الحيواني وزراعة الأعلاف).

إن هذه الخطة تبقى حبراً على ورق إذا لم تواكب بمحاولات جدية، وخصوصاً من قبل الاتحاد البلدي مجتمعاً والبلديات منفردة وكذلك المقيمين وغير المقيمين، للعمل معاً لتحقيق الأهداف التي رسمتها وتغيير الصورة المفترضة لهذه المنطقة.

إن صياغة أفضل الخطط لا يصنع تنمية ما لم تكن مقرونة بمشاركة ودعم المجتمع المدني بكافة فئاته. فدراسة الواقع وصياغة الخطة ما هي إلا مرحلة أولية من التنمية، التي تحتاج لإنجازها إلى توفر إرادة الجماعة المحلية وتوافقها على تحقيق التنمية في بيئتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. هذه الإرادة المشتركة هي ضمانة نجاح أي خطة تنموية في مواجهة العقبات التي تأتي في مقدمها، عدم وجود خطة شاملة على مستوى وطني للتنمية. وتعتبر هذه الخطة التي بين أيدينا اليوم تحفز الطاقات المحلية على الاستغلال والاستفادة من الطاقات المتوفرة لابتكار واقتراح ووضع قطار حل المشكلات على السكة. هذه الخطة تسمح للمناطق التي كانت محرومة منذ زمن ببدء الاستفادة من إمكاناتها البشرية والمادية من أجل المساهمة الفعلية وخلق حلول جذرية للمشكلات التي تجابهها.

إن وجود اتحاد بلدي متجانس تتعاون مكوناته، يؤمن بأن التنمية المحلية ممكنة وهي حق وواجب، كما يؤمن بأن إشراك الناس في صياغة هذه الخطة وتنفيذها أمر أساسي ومحوري لنجاحها مدخل ضروري لكنه غير كاف مالم يرافقه تبديل النظرة الرسمية تجاه البلدية ودورها.



## لائحة المراجع

Charaka, le projet “LOGO” Le Plan Simplifié pour le Développement Local Fédération des Municipalités

De la région de l'est de Baalbek, effectuée et préparée par Dr Ali El Moussawi, Mai 2009

البحث الاجتماعي السريع، بعلبك والهرمل، 2008، ضمن إطار مشروع التنمية المجتمعية المنفذ من قبل مجلس الإنماء والإعمار والممول من البنك الدولي. إشراف الدكتور أكرم سكرية. الخطة المبسطة للتنمية المحلية، تجمع بلديات زغرتا، إعداد سميرة بغدادية ونزيه وجوزيف القاعي، 2005. موقع اتحاد بلديات شرقي بعلبك على الأنترنت.